

جَهْلُ الْحَرْعِ

دِرَاسَة فَنِيَّةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ تَعْلِيمِيَّةٌ

لِلخَطَّاطِ الْفَنَانِ

أَحْمَدُ عَبْدُ الْفَتَّاحِ الْبَشَلَامُ

دارُ السَّالِمِ



البشلى، أحمد عبد الفتاح.
جمال الخط العربى: دراسة فنية تحليلية تعليمية/ أحمد عبد الفتاح
البشلى.-
القاهرة: دار الطلائع للنشر والتوزيع، ٢٠١٧ .
١٤٤ ص: ٣٠ سم.
تدمك ٧ ٨١٥ ٢٧٧ ٩٧٧ ٩٧٨
١- الخط العربى- تعليم وتدرىس
٤١١.١
١- العنوان.
رقم الإيداع: ٢٠١٧/١٣٩٥٧
الترقيم الدولى: ٧ ٨١٥ ٢٧٧ ٩٧٧ ٩٧٨

تصميم الغلاف الفنان: إبراهيم محمد

● جميع الحقوق محفوظة للناشر ●

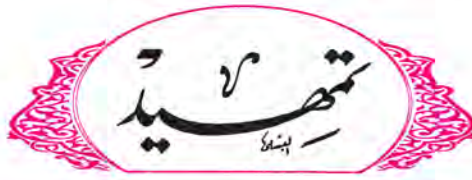
يحظر طبع أو نقل أو ترجمة أو اقتباس أي جزء من هذا الكتاب دون إذن
كتابى سابق من الناشر؛ أية استفسارات تطلب على عنوان الناشر.

مطابع العصور الحديثة - القاهرة

تليفون: ٤٦٥١٠١٣ فاكس: ٤٦٥١٥٩٩



٤٢ شارع علي أمين امتداد مصطفى النحاس -
مدينة نصر - القاهرة
تليفون: ٢٣٨٢٤٢٢٢ - ٢٣٨٢٤٠١٣ (+٢٠٣)
فاكس: ٢٣٨٢٤٠٢٢ (+٢٠٣)
E-mail : info@altalae.com
Web site: www.altalae.com



تعانى المكتبة العربية نقصاً شديداً في الكتب والمراجع التى تتناول الخط العربى بالدراسة والتحليل، ولهذا يعتبر صدور كتاب جديد في هذا المضمار حدثاً عظيماً يطرب له المثقفون، ويسعد به كل مهتم أو دارس أو ممارس، كما يُنشئُ جيلاً محباً لهذا الفن الجميل، أو يزيد من الثقافة الفنية لكل من يتعامل مع الخط العربى، هذا الفن الجميل الذى نما وترعرع في ظل الإسلام، وبلغ قمة جمالة وكماله في كنف الخلافة الإسلامية.

لهذا كله راودتنى فكرة عمل هذا الكتاب الذى تناولت فيه جانباً معيناً من جماليات الخط العربى وهو التراكيب الفنية الخطية وعلاقتها بما تحتويه من معنى، والسبب في ذلك أن أغلب اللوحات الخطية هى عبارة عن آيات قرآنية أو أحاديث نبوية، أو حكم أو أمثال مشتق معناها من القرآن أو الحديث؛ لذلك وجب الاهتمام بالمعنى التى ترشد إليه الآية أو الحديث، واستخدام الوسائل الفنية التى توضح ذلك المعنى.

وعندما عرضت اللوحات الخطية على الناشر الأستاذ/ عبد اللطيف عاشور المدير العام لدار الطلائع وهو من المولعين بشعر العلم وتيسيره قال لى: إن الموضوع مطلوب جداً، ولا سيما لو تم تبسيطه بوسائل مختلفة كشرح كيفية خطوات التنفيذ، وتوضيح ما يدور في خلد الفنان عند تنفيذ تلك اللوحات لتعم الفائدة، وتستطيع فئات عديدة الاستفادة بهذا العمل. لذلك وضعت خطة متكاملة بحيث يستطيع كل قارئ لهذا الكتاب أن يعمل لوحاتٍ مماثلة، أو يُنشئَ لوحاتٍ أخرى مستخدماً نفس الخطوات.

✽ وكانت الخطة الموضوعية لعمل هذا الكتاب كالآتى:

✽ أوضحنا بالناحية النظرية مقالاً يوضح السبب في أن الخط العربى فن جميل مثير للإبداع، وحددنا المفاهيم الأساسية لذلك من أنه فن تعبيرى - ارتبط بالدين الإسلامى - وأنه فن تشكيلى.



✳ حددنا أسس التراكيب الخطية وأرجعناها لصفات يمتاز بها الخطاط، وصفات تراعى فى الجملة المراد كتابتها.

✳ أفردنا باباً كاملاً لكتابة البسملة بأنواع الخطوط المختلفة لاحتياج الجميع للبسملة فى حياتهم العملية والدراسية؛ حيث صممنا أكثر من ثلاثين شكلاً جديداً للبسملة وحددنا مميزات كل شكل وكيفية كتابته، والأفكار المستخدمة فى الكتابة والأسس المتبعة لكل شكل.

✳ البدء فى الموضوع الرئيس فى الكتاب، وهو عرض وشرح اللوحات لخطية، وجعلنا الخط (الثلاث) هو عمدتنا فى هذا العمل، وأكملنا باقى اللوحة بأنواع الخطوط الأخرى وبسمك أقل. وشرحنا فى كل لوحة خطوات تفصيلية، حتى يفيد منها الجميع سواء الدارس، أو الممارس أو المطلع أو المحب، أو الشخص العادى.

✳ فأصبح الإطار العام للموضوع الرئيسى للكتاب كالاتي:

✳ حددنا فى عدة صفحات العلاقات الفنية بين الحروف المتشابهة والمشاركة فى جزء معين، والمشتقة من بعضها والتي لها نفس الميل، واختلاف شكل الحرف فى حالة الاتصال، ومقاييس تلك الحروف مع عمل كرلمة (تسويد) تحتوى على أغلب الحروف المستخدمة فى عمل اللوح.

✳ حددنا لكل لوحة من اللوحات المعروضة الآتي:

- ١- شرح أجزاء من الحروف المستخدمة فى اللوحة بمقياس النقط المستديرة: (قطر النقطة = سمك القلم) بحيث إنه إذا جمعت كل الحروف المشروحة حصلنا على شرح كامل لأغلب حروف خط الثلاث، ولكى يستطيع المتعلم الاسترشاد بها عند كتابة خط الثلاث مثلاً.
- ٢- نكتب النص المذكور لكى يستطيع القارئ العادى معرفة موضوع اللوحة.
- ٣- نذكر تفسير الآية من كتاب تفسير ابن كثير (لمعرفة المعنى الذى تدور حوله اللوحة) ليستفيد القارئ من معنى الآيات التى يراها مكتوبة بخط جميل؛ وبذلك نكون أفدنا عددًا كبيراً من المطلعين على الكتاب من الناحية الدينية، أو صححنا ما كانوا يفهمونه خطأ.



- ٤- نعرف القارئ الأفكار التي تدور حول تفسير المعنى السابق باستخدام نوع الخط المناسب، أو تقسيم اللوحة حسب المعنى، أو استخدام الزخرفة للتعبير عن المعنى... إلخ من الأساليب المتبعة.
- ٥- عمل رسم تخطيطي وهو ما يسمى بالهيكل البنائي للوحة، وفيه توزع الحروف الأساسية بأشكالها المختلفة في اللوحة بالقلم العادي، وتحديد الشكل النهائي للوحة.
- ٦- كتابة خطوا الكتابة على أساس الشكل البنائي، والأفكار المحددة، والمعنى العام، واستخدام العوامل المساعدة من زخرفة واختلاف لون الأرضية، وتحديد نوع الخط المستخدم وكذا سُمكه.
- ٧- عمل تقييم فني للوحة وتوضيح الطرق الفنية المستخدمة: كالتماثل، أو التشابه، أو الإيقاع، ومدى تأثير هذه الطرق في الحصول على شكل فني معبر ومؤثر، وعلاقته بالمعنى المراد من اللوحة مع توضيح دلالات الحروف المستخدمة.
- وهكذا نجد في باقى أبواب هذا الكتاب كل الخطوات السابقة لكل لوحة من لوحاته، وتركنا عددًا قليلًا جدًا من اللوحات دون تعليق لترك للقارئ استخدام الأساليب المذكورة في التعرف على ما دار في خلد الخطاط عند كتابة تلك اللوحات وإن أى توفيق فى تأليف هذا الكتاب فهو من عند الله تعالى وأى تقصير فهو من عند نفسى. كما أرجو من الله أن يتقبل هذا العمل ابتغاء مرضاته وأن يغفر لى ولوالدى ولأساتذتى. وإنى أعتبر هذا العمل لبنة صغيرة جدًا فى الصرح العظيم لجمال الخط العربى وأدعو الله أن يوفق الآخرين فى الكشف عن جوانبه المختلفة.

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

أحمد عبد الفتاح البشلي
٠١٢٢٣٠١١٧٨٥

العميد البشلي في سطور

أحمد عبد الفتاح عبد المجيد البشلي



الاسم: أحمد عبد الفتاح عبد المجيد البشلي

الميلاد: 14 يناير 1952 م بمحافظة الجيزة. ت / 01223011785

✳ المؤهلات والأعمال:

- بكالوريوس زراعة القاهرة «شعبة صناعات غذائية» بتقدير جيد عام ١٩٧٦ م.
- دبلوم مدارس تحسين الخطوط من مدرسة تحسين الخطوط بالجيزة عام ١٩٧٦ م.
- دبلوم التخصص في الخط والتذهيب عام ١٩٧٨ م. من مدرسة تحسين الخطوط بباب الشعرية.



- عضو الجمعية العامة للخط العربي.
- مشرف فنى «للخطوط» بجامعة القاهرة منذ عام ١٩٧٧م وحتى الخروج للمعاش فى ٢٠١١م.
- شارك فى مسابقة أوائل خريجي مدرسة الخطوط للتعيين كمدرسين للخط العربي عالم ١٩٧٩م واجتاز هذه المسابقة ستة أشخاص كان المؤلف أحدهم، وتم تعيينهم كمدرسين للخط العربي بمدارس الخطوط بالقاهرة والجيزة منذ ذلك التاريخ.
- والمدرسون الستة هم: عبد الله عثمان، حسين أمين عجاج، عبد السلام حسن، صلاح الدين عبد العليم، أوس محمد السنوسى، أحمد عبد الفتاح البشلى (المؤلف).
- وكانت لجنة التحكيم تتكون من الاساتذة/ محمد عبد القادر - محمود الشحات - صلاح العقاد - عبد الرحمن سالم

✱ الأعمال الخطية:

حبه للخط والزخرفة جعله متقنًا ومجيدًا لهذا الفن وممارسته فى جميع أشكاله، فأجاده بتنفيذه بالبوية؛ سواء على الخشب أو غيره، ثم عمل لوحات على النحاس وتفرغها بالمنشار الأركت، ثم عشق الزخرفة والخطوط الكوفية، فكان يعمل فى الصاغة (محلات الذهب) مصممًا لعمل الحليات الذهبية الكتابية، فعمل منها أنواعًا عديدة يمكن عمل كتاب عنها، ثم اتجه بعد ذلك لكتابة المساجد، هذه بالإضافة للعمل الذى يحبه وهو تدريس جميع أنواع الخطوط بمدارس تحسين الخطوط بالجيزة منذ تعيينه عام ١٩٧٩ حتى الآن، ومدرسة تحسين الخطوط بباب اللوق من عام ١٩٨١ حتى الآن.

✱ من أهم أعماله:

- كتابة وزخرفة والإشراف على تنفيذ الخطوط بمسجد الفتح بميدان رمسيس لمدة ثمانى سنوات بأنواع الخطوط الثلاثة: الثلث والكوفى والفارسى.
- كتابة الخطوط الكوفية لمسجد الدولة الكبير بالكويت.
- كتابة وتنفيذ الخطوط لمسجد الدكتور عبد العزيز الشريف بالمهندسين بمصر عام ١٩٨٤م.



- كتابة مجمع الإمام على بن أبى طالب «كرم الله وجهه» الإسلامى بالسودان (منطقة خرطوم ثلاثة).
- عمل مدرسًا للخط العربي والزخرفة الإسلامية بالمعهد الملكى الثانوى الصناعى بالرياض بالسعودية (من ١٩٨٦ حتى ١٩٩٦).
- أقام معرضًا للخط العربي ضمن المعرض الجماعى للخطاطين المصريين بالرياض فى السعودية (عام ١٩٨٥).

✽ اساتذته: (مرتبون حسب الترتيب الزمنى للدارسة على أيديهم)

الأستاذ/ أحمد عبد الحميد أغا - الأستاذ/ عبد الرازق محمد سالم - الأستاذ/ محمد حسن أبو الخير - الأستاذ محمد أحمد عبد العال - الأستاذ/ صلاح الدين العقاد - الأستاذ محمد محمود الشحات - الأستاذ/ محمد عبد القادر عبد الله - الأستاذ/ محمد على المكاوى - الأستاذ/ سيد إبراهيم.

وهناك الكثيرون الذين تعلم على كتابتهم فقط مثل: الشيخ عبد العزيز الرفاعى - محمد حسنى - نجيب هواوينى - سيد عبد القوى - عماد الحسنى - وكثير من الكتابة العثمانية بخط الثلث.

✽ نشأته وتعلمه للخط:

كان لنشأته فى وسط أسرة فنية من الوالد والأخ الأكبر أثر كبير لتنمية موهبته الخطية، إذ كان والده يعمل مقاول نقاشة وزخرفة، ويصطحبه معه فىرى الأعمال الفنية والخطوط المختلفة مما جعله يحب الخط والزخرفة كما أن أخاه الأكبر (يعمل موجه زخرفة بالتعليم الصناعى الثانوى) كان يدرس فى التعليم الفنى ودرس الخط بمدارس الخطوط فكان يراه وهو يرسم ويكتب ويتمنى أن يقلده، ولكن دراسة المؤلف ومذاكرته كانت تحول دون ذلك حتى انتهى من دراسته الثانوية ودخل كلية زراعة القاهرة وفى نفس الوقت دخل مدرسة الخطوط وحصل على البكالوريوس ودبلوم الخطوط فى آن واحد عام ١٩٧٦ م.



لم ينل الخط - عند أمة من الأمم ذات الحضارة - ما ناله الخط العربي عند المسلمين من العناية به، والإكبار له، والتفنن فيه. حيث اتخذوه بادئ ذي بدء وسيلة للمعرفة، ثم ألبسوه لباساً قدسياً من الدين لارتباطه الوثيق بكتابة القرآن الكريم الذي انتشر بانتشار الدين الإسلامي.

وعندما انتشرت الفتوحات وازدهرت الحضارة الإسلامية أصبح الخط فناً غايته الجمال، وتبارى الخطاطون في تجويده وتحسينه حتى بلغ من الروعة والجمال مبلغاً جعل غير الناطقين بالعربية يقيمون له المعارض والمتاحف إحساساً منهم بجماله وروعته، وشعوراً برونقه وبهائه، حتى وإن لم يفقهوا ما في هذه الخطوط واللوحات من معاني سامية.

واستطاع الخطاط العربي أن يبلغ غايته عندما أدرك ما في الحروف العربية من خصائص فنية جمالية من حيث الاستقامة والرشاقة، والتناسق والامتداد، والتدوير والتناسب. فساعده ذلك على إعطائها أشكالاً مختلفة فخلع عليها جمال الحياة بعد أن كانت حروفاً يابسة كما لو كانت قطعاً من الحجارة الصم الميته في العصور المتأخرة. فانقلبت بعد ذلك إلى قامات وأغصان وأزهار، وأصبح الخطُ مظهرًا من مظاهر الجمال تفور فيه الحياة، ويجرى معه السحر. وما زال الخط ينمو حتى بلغت أساليبه وطرقه مبلغاً جمالياً رائعاً.

ثم اتجه كثير من الخطاطين المبدعين نحو استلهام أشكال الخط العربي في إنتاج أعمال تنوعت بين الاستغلال الإبداعي لتقوسات واستدارات الحروف العربية في إبداع أشكال جمالية وبين التحوير في أشكال الحروف للوصول إلى شكل جمالي جديد يتواءم مع روح العصر مع الحفاظ والالتزام بالقواعد والأصول المتفق عليها لحروف الخط العربي.



واستمر التحسين والاهتمام بالخط العربي حتى أصبح أرقى خطوط العالم البشري لما له من حسن الشكل، وجمال الهندسة، وبديع النسق، وجاذبية الصور.

حتى قيلت فيه المدائح التي تدل على ما وصل إليه من جمال. ومن أمثلة هذه الأقوال:

- الخط العربي أينما ظهر بهر.

- الخط الحسن يزيد الحق وضوحًا.

- الخط هندسة روحانية، وإن ظهر بآلة جسمانية.

- الخط هو الوسيلة التي تعبر عما في النفس وتدل على الكلام وهو لغة التفاهم بواسطة القلم دون اللسان.

- سئل بعض الكتاب عن الخط متى يستحق أن يوصف بالجودة؟

قال: «إذا اعتدلت أقسامه، وطالت ألفه ولامه، واستقامت سطورره، وضاهى صعوده حدوده، وتفتحت عيونه، ولم تشبه راؤه ونونه، وأشرق قرطاسه، ولم تختلف أجناسه، وتناسب دقيقة وجليلة، وخيل إليك أنه يتحرك وهو ساكن».

- وقال آخر: «إذا كان الخط حسن الوصف، مليح الرصف، مفتح العيون، أملس الجفون، كثير الأتلاف، قليل الاختلاف. هس إليه النفوس واشتهته الأرواح، وزاده حسنًا وبهاء وإجلالًا ووقارًا خاصة إذا كان من كلام الله تعالى أو حديث رسوله الكريم.



الخط العربي .. فن جميل مشرق للبراع

إن جمال الخط العربي، والذي سنتناوله في هذا الكتاب بكتابة لوحات بأنواع الخطوط وإظهار ما فيها من نواح جمالية مبنية على أسس مدروسة، والتي تبهر العين وتثير الخيال، وتسمو بفكر الإنسان ووجدانه إلى عالم من المتعة الروحية الصافية، يرجع (من وجهة نظرنا) إلى الاعتبار التالية:

✽ يعتبر الخط العربي فناً تعبيرياً:

يفرغ فيه الخطاط عبقريته وشخصيته وخياله فيعطى به تكويناً رائعاً يجد فيه القارئ المعنى الممتزج بالشكل الدال عليه. هذا بالإضافة إلى أن العرب قد أعطوا لكل حرف من حروف العربية مدلولاً خاصاً به. فحرف الميم مثلاً تعبير عن الضيق، والدال صورة العاشق الذي صار دالاً من شدة الحزن، والسين هي الأسنان الجميلة، والراء صورة الهلال، والعين وحاجبها كعين الإنسان. فهذا يوضح أن الحروف العربية نشأت من إحساس صادق لطبيعة الأشياء وليس رموزاً شكلية منفصلة عن مفاهيمها. (الرجوع إلى تاريخ نشأة الأبجدية)

وحتى عندما انتشرت التجريدية بمفهومها الجمالي البحت (أى أن الشكل الجمالي منفصل عن المعنى) بدأ الحرف العربي من أجمل الصيغ الشكلية المجردة ذات التناسق التشريحي والتركيبى بالنسبة إلى إنسان لا يفقه دلالة ذلك الحرف اللغوي.



✽ يعتبر الخط العربي عنصراً مهماً من عناصر الزخرفة العربية الجميلة:

وذلك باعتبار أن الخط العربي صورة تتضمن صوتاً ومعنى وشكلاً مرئياً. فسيستطيع الخطاط الحاذق تحويل الكتلة الخطية إلى شكل زخرفي هندسي (دائري، بيضاوي، مربع، مستطيل، شكل طائر، شكل مركب... إلخ) وكذلك يستطيع استخدام الحروف سواء منفصلة أو متصلة كأساس أو موضوع للوحة فنية لها شكل زخرفي.

هذا بالإضافة إلى إمكانية زخرفة الخط العربي (لاسيما الخط الكوفي) على وجوه لا تعد ولا تحصى سواء في الأرضيات أو الأركان أو الإطارات الخارجية، مما ساعد على تكوين لوحات آية في الروعة والجمال.

✽ ارتباط الخط العربي بالدين الإسلامي:

حيث اعتبر الخطاط كتابته للآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة بخط جميل وفي إطار تشكيلي مؤثر نوعاً من العبادة والتقريب إلى الله، وهي إن شاء الله كذلك. (من منهجي في كتابة الآيات القرآنية: معرفة تفسيرها ومعناها أولاً لإظهار ذلك في الكتابة مع المراعاة للطهارة قبل الكتابة).

✽ يعتبر الخط العربي من أروع ألوان الفنون التشكيلية:

- وهذا راجع لصفاته الكامنة في حروفه التي تمتاز بالصفات الآتية:
- الطوعية الشديدة التي تمكن الخطاط من عمل تراكيب وأشكال مختلفة حتى للكلمة الواحدة أو للجملة الواحدة.
- تمتاز بالارتفاعات والاستدارات وقدرتها على الإستطالة والتمطيط.
- تحمل في ثناياها كل الصفات الزخرفية والتشكيلية، حيث إن توازي الألفات أو توزيعها بأوضاع معينة وكذا باقى أنواع الحروف يعطى نوعاً من الشكل الزخرفي.



- بناؤها على أصل هندسى ثابت وقاعدة رياضية معروفة (النسبة الفاضلة للحروف واستخدام النقطة كمقياس).
- لها أشكال متنوعة للحرف الواحد (منفردة أو متصلة) يمكن اختيار المناسب منها لوضعه فى المكان المناسب.
- الحرف العربى له صفة اختزالية: حيث الحرف الواحد له شكل منفرد وشكل متصل (فى البدء وفى الوسط وفى الطرف). هذا بالإضافة لإمكان تراكب الحروف فوق بعضها مما يساعد على استخدام مساحات قليلة لكلمات وحروف كثيرة، وهذه الصفة لا توجد فى الحروف اللاتينية التى لها شكل واحد تتراس بجوار بعضها مما يأخذ مساحة كبيرة أى تتسم بالآلية.
- قدرة هذه الحروف على إعطاء تنوع فى الإيقاع وتنوع فى الإحساس.
 - * أما الإيقاع: فيحدث من تبادل الدقة والغلظ كما فى حروف خط النسخ.
 - وتبادل الانحناءات والامتدادات كما فى حروف خط الفارسى.
 - وتبادل التماثل والتراقص كما فى حروف خط الديوانى.
 - وتبادل الفخامة والقوة كما فى حروف خط الثلث.
- * أما الإحساس: فالخط المنحنى يمثل الرشاقة ويثير اللذة الجمالية، كما فى حروف النسخ والثلث والفارسى والمحقق.
- أما الخط الهندسى (الكوفى بأنواعه) فيثير الجمال الرياضى الهندسى.
- كل هذه الصفات الكامنة فى حروف الخط العربى تتيح للخطاط المتمكن التعبير عن الحركة والكتلة فيعطى حركة ذاتية، تجعل الخط يتراقص فى كتلته محققاً إيقاعاً جميلاً وإحساساً بصرياً ونفسياً راقياً.



أسرار التراكيب الخطية

✳ إن عمل التراكيب الخطية يعتمد علي عاملين أساسيين:

١ - صفات يتمتع بها الخطاط. ٢ - صفات تراعى فى الجملة المراد كتابتها.

أولاً: الصفات التى تراعى فى الخطاط:

- إن تركيب اللوحة الفنية يحتاج إلى فنان حقيقى وخطاط بارع يتصف بمواصفات عديدة منها:
- يتمتع بخط جميل ومتمكن من نسب الحروف وأشكالها والقدرة على اختيار المناسب منها مع الالتزام بقواعد الخط.
- يتمتع بـ (إحساس مرهف) ورؤية قادرة على الوصول وابتكار أبدع الأشكال والتركيب الجمالي المطلوب.
- يعرف كيف يستعمل الحروف ويجعلها فى تكوين انسيابى لا نشوز فيه.
- يعرف كيف يتعامل مع الفراغات والمساحات البيضاء مثلما يتعامل تمامًا مع المساحات والكتل السوداء.
- أن يستطيع أن يزاوج بين المعنى والشكل ليعرف القارئ الموضوع الذى تشير إليه اللوحة قبل التمعن فيها.
- أن يجيد توزيع الكلمات والحروف فى اللوحة كأنها بنيان مرصوص له هيكل وتصميم أساسى.
- أن يجيد استخدام التشكيل، وألا يعتمد عليه كلية فى ملء الفراغات بدلاً من حسن توزيع الكلمات، وتحقيق السياق المطلوب فى القراءة.
- أن يتسم ببعض الصفات الشخصية الحميدة بأن يكون: (كريم النفس، حسن السمائل، هيناً ليناً حليماً، جامعاً للأخلاق الفاضلة والصفات الحميدة).





ثانياً: البناء العام للوحة

ننظر إلى اللوحة كبناء هندسى يحتاج إلى توازن الحروف مع بعضها بحيث تكون الحروف الرأسية كأعمدة البناء. وحروف أخرى لها القدرة على الحمل لحروف أقل منها كما أن بعض الحروف تكون بمثابة الأساس والقاعدة التى تحمل عليها كلمات الآية (أو العبارة) وعلى هذا الأساس قبل الشروع فى كتابة اللوحة نحدد الآتى:

أ - الألفات (أو الحروف التى يدخل فى تكوينها الألف مثل (ك، لا، ل، ط) توزع هذه الألفات قدر الإمكان على مساحة اللوحة بحيث يتباعد بعضها عن بعض بمسافات أو فراغات متساوية، أو متماثلة فتمثل أعمدة هذا البناء.

ب - الحروف التى يتناغم بعضها مع بعض وتؤدى إلى شكل جمالى مثل حروف الحاء والعين المجموعتين^(١) - كذلك حرف الواو إذا تكررت - كذلك أشكال حرف الميم - والحروف الكأسية (ن، س، ص، ق، ل، ي).

ج - الحروف التى يمكن أن تمتد (تكشد)^(٢) وهى تختلف حسب نوع الخط وهى تعتبر من حروف الثقل التى تحمل حروفاً أخرى، ومن أهميتها أن تبعد المسافة وتقرب المساحة وتعمل على ربط أجزاء اللوحة بعضها مع بعض.

ثالثاً: التسلسل القرائى (سلامة القراءة أو إحكام الترتيب)

وهو وضع الحروف والكلمات فى تسلسل القراءة العادية. فلا يوضع حرف فى غير مكانه من أجل الحفاظ على بناء اللوحة أو على شكل جميل. فنظرًا إلى أن أغلب اللوحات عبارة عن آيات قرآنية، أو أحاديث نبوية، فلا بد أن يحس الخطاط أنه يكتب قرآنًا فيلتزم بالأدب والوقار والتبجيل، لأن عدم وضع الحروف فى مكانها سيؤدى إلى تغيير المعنى، وهذا إثم عظيم. لذلك نجد لوحات كتبت بخط جميل، ولم تراعى سلامة القراءة، فرفضت، أو لم ينظر إليها فيجب ألا يطنى جمال التكوين الهيكلى وتوزيع الحروف على سلامة القراءة، كما يجب ألا تعقد الكتابة بالتداخل الشديد لدرجة أن القارئ يجد نفسه أمام لغز يصعب عليه حل رموزه.

(١) انظر كتاب (الأبداع فى خط الثلث) للمؤلف.

(٢) كلمة فارسية معناها الامتداد.



ومن التسلسل القرائي أن تكون قراءة اللوحة في اتجاه واحد، إما أن تقرأ من أسفل لأعلى أو العكس (وهذا أفضل) ومن اليمين واليسار ولا يفضل العكس. أما الكتابة المتعكسة فلها شأن آخر.

رابعاً: التماثل والتشابه

التماثل بأن يكون هناك محور وهمي في وسط اللوحة يقسمها نصفين بحيث تكون الحروف التي على اليمين (أو أجزاء منها) لها مقابل على اليسار حول المحور الوهمي. وهذه الخاصية تكون واضحة بشكل كبير في الخط الكوفي حيث يمكن استخدام القوائم الرأسية للحروف، وتوزيعها بحيث يقابل مثلها في الجهة الأخرى.

أما التشابه فهو مثل التماثل، ولكن باستخدام كلمات حروفها متشابهة.

ومن أمثلة الجمل التي فيها نوع من التشابه.

- ١- هل جزاء (الإحسان) إلا (الإحسان).
- ٢- هل يستوى (الذين يعلمون) و (الذين لا يعلمون)
- ٣- إن (الحسنات) يذهبن (السيئات).
- ٤- أتبع (السيئة) (الحسنة) تمحها.
- ٥- (رحمتي) سبقت (غضبي).
- ٦- (يقيني) بالله (يقيني)
- ٧- (اعمل لديك كأنك تعيش أبداً) (واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً)

خامساً: حسن التوزيع

يجب على الخطاط مراعاة النسبة بين كتلة الكتابة والفراغات بين الحروف بحيث تكون متزنة (لا يشترط التساوي) مما يسهل قراءة اللوحة واستراحة العين لها حتى نصل إلى تمكين غير المتدوقين لفن الكتابة (أو غير القارئ للعربية) من الاحساس بجمال التكوين الفني للوحة.



سادساً: الشكل التكويني للوحة

بعد أن يضع الخطاط عند كتابة اللوحة في اعتباره كل العوامل السابقة من حيث المعنى وكيفية إظهاره، واستخدام الحروف المناسبة من حيث التماثل والتشابه والتناغم، وتحديد نوع الخط المناسب وتوزيعه من حيث السمك مع الوضع في الاعتبار سلامة القراءة وحسن التوزيع.

يبدأ في التجريب بعمل «مخطط» بالقلم الرصاص ثم تنفيذه بالخبر، ويعمل على إعادة العمل أكثر من مرة ليحصل في النهاية على الشكل النهائي للوحة سواء الدائري أو البيضاوي... إلخ.

وسوف نستعرض في هذا الكتاب عمل اللوحة الفنية، وطريقة خطوات تنفيذها مع شرح لنسب بعض الحروف التي تحتويها، وعمل هيكل بنائي للوحة يحدد كيفية توزيع الحروف في اللوحة. مع التأكيد على أن المعنى في الآيات القرآنية من العوامل المهمة في تحديد واختيار نوع الخط، وكذا لون الأرضية، حتى نحصل على لوحة لها شكل ومضمون.



البِسْمَلَةُ

منها نبيا أنواع الخطوط المختلفة

اهتم الخطاطون بتجويد وتحسين وإبداع كتابة البسملة لفضائلها العديدة والتبرك بها، فهي آية من آيات القرآن، كما أن سور القرآن تبدأ بها (عدا سورة التوبة)، وتحتوى على اسم الله الأعظم (الله) كما أن أغلب أفعال الإنسان المباحة تبدأ بها كالأكل والشرب والجماع والطهارة والنحر... إلخ.

❖ وقد قالوا عند كتابة البسملة:

«ألق الدواة (أى ضع بها الليقة) وحرّف القلم (أى قطه مائلاً) وانصب الباء (أى تكون قائمة لا تختلط بأسنان السين) وفرق السين (أى وضح أسنانها)، ولا تعور الميم (أى لا تجعلها عوراء)، وحسن الله (أى اكتب لفظ الجلالة فى أجمل صورة) ومد الرحمن (أى مده بين الميم والنون) وجوّد الرحيم. وضع قلمك على أذنك اليسرى فإنه أذكر لك.

البِسْمَلَةُ بِخَطِّ الثُلُثِ

يعتبر خط الثلث هو أبو الخطوط وعملاتها وسيدها ورأسها ورئيسها وسلطانها. ونظرًا أشكال حروفه كثيرة ومتنوعة وتمتاز بالمرونة والطواعية فيمكن كتابة الجملة الواحدة بعدة أشكال وعدة تكوينات يختلف بعضها عن بعض وهذا ما سنراه في محتويات هذا الكتاب.

✽ خطوات كتابة البسملة بالثلث:

- كتابة البسملة بالطريقة البسيطة المتتابة كلماتها على سطر واحد مع الالتزام بقواعد ونسب الحروف وارتباط نهاية كل كلمة مع بداية التي تليها قدر الإمكان فنحصل على الشكل الأول للبسملة.
- بنظرة متأنية ومتفحصة للشكل (الأول) نبدأ في التفكير في عمل تركيب بسيط للبسملة. وباستخدام صفة الامتداد لحرف السين واستخدامها كقاعدة تحمل باقى كلمات البسملة مع تداخلها بعض الشيء لتكوين جميلة فوق (بسم) فنحصل على الشكل الثانى للبسملة.
- لو تأملنا فى حروف البسملة لوجدنا أن حرف الحاء تكرر فى (الرحمن)، (الرحيم)، فلو كتبناهما بطريقة مجموعة وبجوار بعضهما لحصلنا على نوع من التماثل والتشابه، ثم كتابة الرحمن الرحيم بالصفة السابقة مع ترابطهما بحرف (النون) الخاصة بالرحمن ثم إدخال (الر) بطريقة زخرفية لحصلنا على تكوين جميل، ثم تكوين باقى البسملة باستخدام الامتداد فى السين فى (بسم) وحملها للفظ الجلالة وجعلها فى قمة اللوحة دلالة على التفرد والوحدانية، فنحصل على الشكل الثالث للبسملة.
- مع ملاحظة إنه يمكن كتابة أشكال عديدة للبسملة بخط الثلث.



البِسْمَلَةُ بِخَطِّ الْمُحَقِّقِ



هو خط يتميز بإرسال حروقة، وعدم طمس عيونه، وقلة تقوساته، وسهولة قراءته. وهو من الخطوط التي لا يتداخل بعضها في بعض، وهو شبيه بخط الثلث، ولكن هناك فروق كثيرة بينهما.

البِسْمَلَةُ بِخَطِّ الْإِجَازَةِ



وهو مزيج بين خطي الثلث والنسخ، فغالبا يبدأ بالنسخ وينتهي بالثلث، وهو يجمع بين صفات ومميزات الخطين.

البِسْمَةُ بِخَطِّ النَّسْخِ

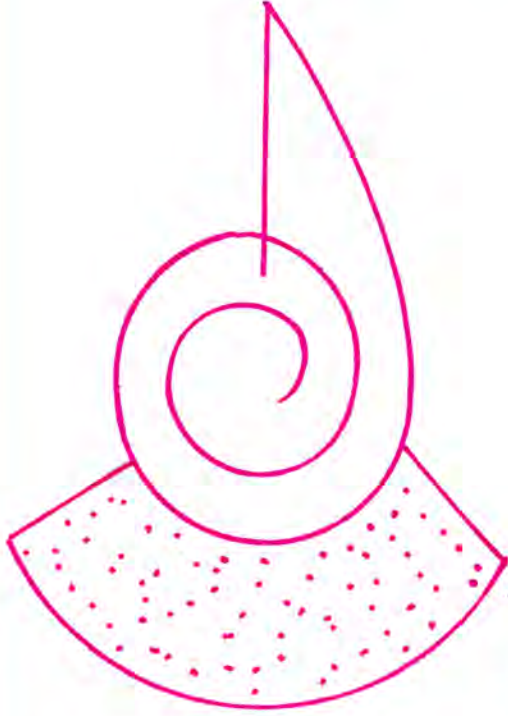


نظرًا لأن هناك تناغمًا شديدًا بين خطي الثلث والنسخ لوجود تشابه بين حروفهما من حيث المرونة والجمال ودوران الكاسات والقابلية للامتداد، كما أنهما يشتركان في تشكيل الحروف بالحركات.

مع مراعاة الآتي:

- المحافظة على لفظ الجلالة في قمة اللوحة دلالة على الشموخ والتفرد ومحمولة ومتناغمة على القاعدة الممتدة من السين في (بسم) والتي تقسم اللوحة إلى جزأين: الأسفل منهما يحتوى على تكوين متماسك يعبر فنيًا على الرحمة والرحمانية.
- ثم تحديد الشكل بالإطار الزخرفي الذي يتناسب مع دوران الحروف واستقامتها.
- المحافظة على المعنى وسهولة القراءة مع عدم الخروج عن النسب الفاضلة للحروف وتجويدها.

البِسْمَلَةُ بِالْخَطِّ الدِّيَوَانِيِّ



الخط الديوانى هو خط التمايل والتراقص والتناغم لأنه أكثر الأنواع طواعية للتركيب بسبب المرونة الشديدة فى حروفه وشدة استدارتها وسهولة تطويعها، كما أن حرف الألف له مميزات كثيرة من حيث اتصاله باللام وتكوين شكل حلزونى جميل، كما أن (الألف واللام) يمكن اتصالهما بكثير من الحروف لتكوين أشكال عديدة.

والبسملات المكتوبة هنا تدل على هذا المفهوم.

الهيكَل البنائى للوحة

* خطوات كتابة البسملة بالخط الديوانى:

- بالبحث أولاً فى المعنى نجد أن الأساس فى البسملة هو لفظ الجلالة، فكان لزاماً إظهاره وتمييزه فى اللوحة سواء باختلاف اللون أو زيادة السمك أو اختلاف نوع الخط.
- كتابة لفظ الجلالة بسمك كبير فى وسط اللوحة.
- كتابة (بسم) متشابكة فى أعلى اللوحة وبسمك أقل مع جعل ألف الجلالة مرتفعة عنها، فنكون راعين عدم رفع أى شىء على لفظ الجلالة.
- كتابة الاسمين (الرحمن الرحيم) متعلقين بألف لفظ الجلالة دلالة على تلازم الصفتين.
- بالأساس مع المحافظة على استدارة النهاية السفلى لهما لعمل إطار دائرى سفلى متواز مع دوران الألف للفظ الجلالة.
- فنحصل على شكل هندسى جميل، ونوع جديد من تكوينات البسملة.





هذه البسملات الثلاث بالخط الديوانى تدل على إمكانية هذا النوع من الخط فى تكوينات أشكال عديدة للجملة الواحدة.

✽ البسملة الأولى:

كتبت فى شكل قوس متجه إلى أعلى مع تداخل الكلمات وتربط بعضها مع بعض لتكوين ذلك الشكل الزخرفى الجميل مع مراعاة سهولة القراءة، والأخذ فى الاعتبار تمييز لفظ الجلالة بكبر الاستدارة لتحتوى كلا من (بسم) و (ألف) الرحمن. ومراعاة استدارة الميم فى أول وآخر اللوحة لتعطى تردداً موسيقياً جميلاً.

✽ البسملة الثانية:

كتبت أولاً فى شكل دائرى ولكى تأخذ الحروف راحتها وحققها فتحول الشكل إلى بيضاوى رأسى، وبالرغم من أن كل كلمة من الكلمات الأربع للبسملة أصبحت منفصلة، وغير مترابطة مع بعضها إلا إن تكوينها فى الشكل البيضاوى جمعها وجعلها لوحة متكاملة مع الحفاظ على علو لفظ الجلالة وانفراده.

✽ البسملة الثالثة:

عمل شكل مماثل للأول مع استخدم شكل آخر للحروف نفسها فنحصل على شكل آخر مختلف عن الأول.
علماً إنه يمكن عمل عدد لا حصر له من البسملات بالخط الديوانى والديوانى الجلى.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ

البِسْمَلَةُ بِمَخَطِ الْجَمَلِيِّ الدِّيَوَانِيِّ

خط الجلي الديواني:

هو خط ديواني جرى عليه بعض التحسين
زيادة في جماله.



الهيكل البنائي للوحة

كما يجلى الذهب، ومن هنا جاءت تسميته.
كما أن أرضية اللوحة الخطية تملأ بنقط
صغيره مربعة، مما يجعل اللوحة أكثر تماسكا،
كما أن حروفه لها أشكال خاصة به وكذلك
العلامات الإعرابية والجمالية.

✽ البسمة الأولى:

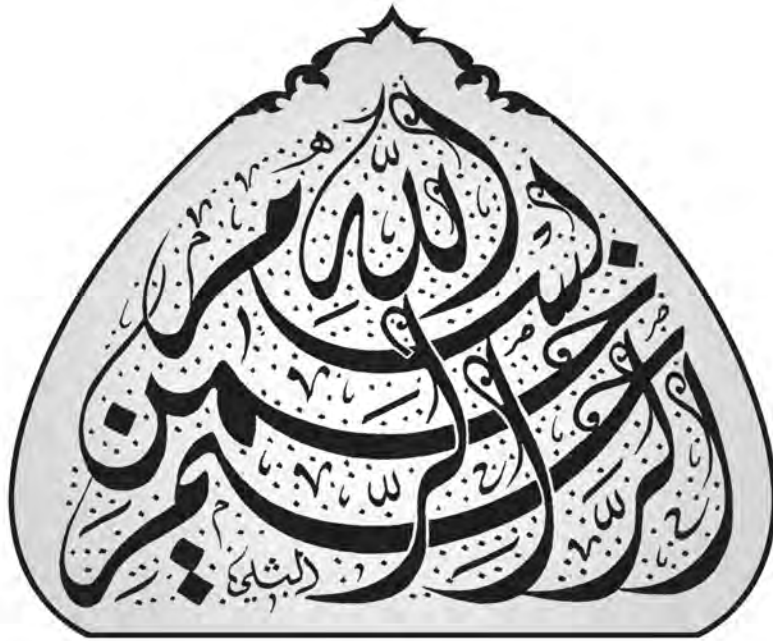
- اتبع فيها القواعد السابقة في كتابة البسملات من ارتفاع لفظ الجلالة فوق امتداد السين.
- ثم تأتي حرف الحاء الممتدة في (الرحمن - الرحيم) ليتوازي مع امتداد السين.
- استخدام صفة ملء الفراغات بالنقط المربعة مما ساعد على تحديد الشكل العام للوحة مع ملء الفراغات بالتشكيل المناسب.
- كما أن أرضية اللوحة (الفراغات) تملأ بنقط صغيرة.

✽ البسمة الثانية:

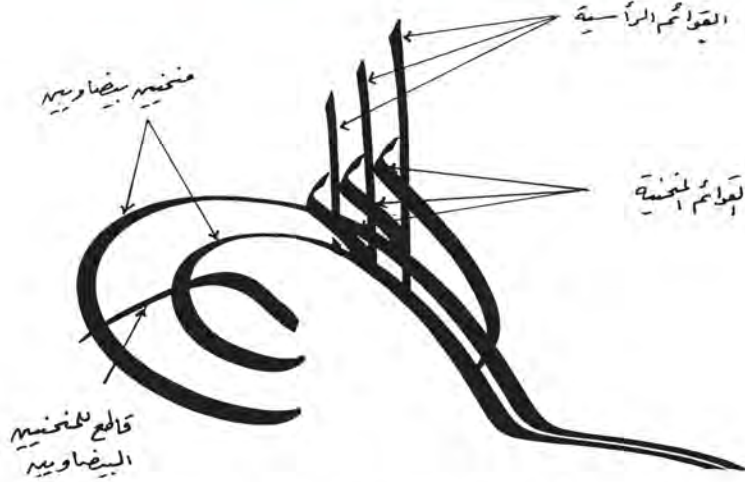
أخذت الشكل الكثمرى وتظهر فيها تناسق الحروف المستخدمة واستخدام الحاء بشكليين
للحصول على جزء دائري في قلب اللوحة.

✽ البسمة الثالثة:

أخذت الشكل المستطيل، مع تفريغ قلب اللوحة من النقط لنحصل على كتلتين خطيتين
جميلتين.



البِسْمَلَةُ بِخَطِّ الطُّغْرَاءِ



إن الطغراء هي من أجمل الأشكال التزيينية في الخطوط. وهي عبارة عن شكل خاص ناتج من تطور لتواقيع السلاطين العثمانيين عاجله الخطاطون حتى وصلوا لهذا الشكل الخاص بالطغراء (كما هو موضح بالرسم) وتشابك الخطوط المطلوب كتابتها عند قاعدة هذا الشكل.

✱ الخطوات المستخدمة عند كتابة الطغراء:

- نظرًا لوجود ٦ قوائم (رأسية + منحنية) فإنه يفضل أن تكون الجملة المراد كتابتها تحتوي على الأقل على ٦ ألفات (أو حروف يدخل في تكوينها الألف) (مثل ل ط ظ، لا) وإذا احتوت الجملة على ٣ ألفات فتستخدم القوائم الرأسية وتكون القوائم المنحنية كحلية فقط.
- تصميم الكتابة داخل المساحة المحددة عند قاعدة الشكل الموضح وتنظم بحيث تكون ألفات الكلمات هي نفسها قوائم الشكل وأحياناً يحتاج الأمر للخروج عن النسب الفاصلة للحروف.
- أحياناً نضطر لكتابة جمل لا تحتوي على العدد المطلوب من الألفات. في هذه الحالة تكون قوائم الشكل كحلية فقط.
- أفضل الخطوط المستعملة للكتابة الطغراء هو الثلث نظرًا لطول الألفات وليونتها وإن كانت عبقرية الخطاط وصلت لدرجة استعمال خطوط أخرى وتطويعها لعمل الطغراء.
- ومرفق ٣ أشكال بخط الطغراء بالثلث - الديواني - الفارسي.



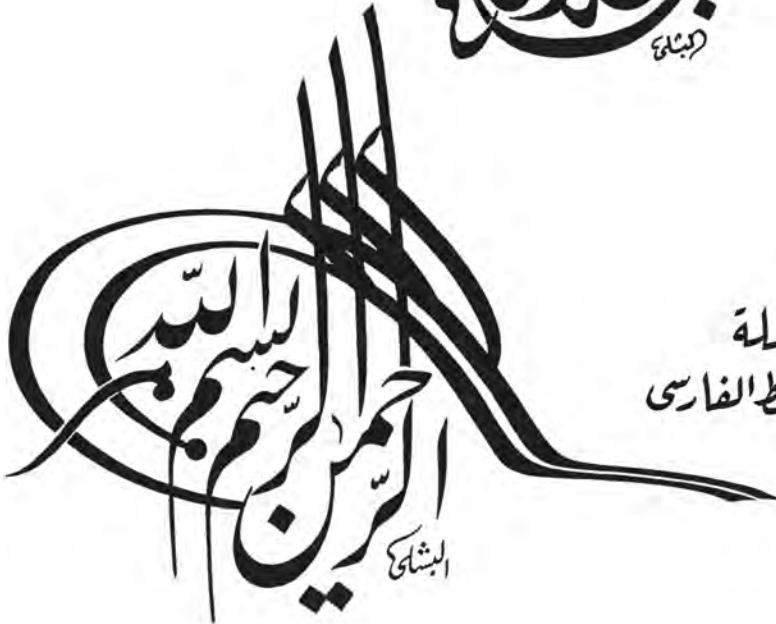
بِسْمِ
"طَفَاء" بِخَطِ التَّائِبِ



بِسْمِ
"طَفَاء" بِخَطِ الدِّيَّانِي



بِسْمِ
"طَفَاء" بِخَطِ الْفَارِسِيِّ



البِسْمَلَةُ بِالْخَطِّ الْفَارِسِيِّ

يمتاز الخط الفارسي بضآلة خطوطه القائمة، وامتلاء مداته الأفقية، وشدة مرونته، واستدارته، كما أن أجمل ما يميزه هو انتقال حروفه من الضآلة إلى التخانة مما يكسبه شكلاً رقيقاً جميلاً. كما أن الخطاط الماهر يستطيع أن يكون به أشكالاً جمالية عديدة. ونحن هنا كتبنا به ثمانية أشكال (على سبيل المثال) للبسملة مستخدمين صفات حروفه اللينة في عمل تلك الأشكال.

البسملة الأولى: استخدمنا صفة امتداد السين في (بسم) وحملنا عليها لفظ الجلالة دلالة على الشموخ والرفعة.

البسملة الثانية: استخدمنا الصفة السابقة مع مثيلتها في الحاء في (الرحيم) ليعملاً معاً نوعاً من التناغم والتماثل.

البسملة الثالثة: أعدنا كتابة اللوحة الأولى بتوزيع آخر مع المحافظة على علو لفظ الجلالة. البسملة الرابعة: أعدنا كتابة الثانية مع إعادة توزيع الكلمات والمحافظة على لفظ الجلالة في العلو.

البسملة الخامسة: استخدمنا صفة الامتداد في (بسم) (حيم) وجعلهما في طرفي اللوحة كنوع من التوازن الجمالي.

البسملة السادسة: كتابة البسملة بطريقة متداخلة نسبياً، واستخدام السين المسننة لتقليل المساحة وتقريب المسافة.

البسملة السابعة: مثل السادسة ولكن مع عدم التداخل وجعلها مريحة للعين. البسملة الثامنة: وهي فكرة جديدة حيث لا تستخدم فيها الطريقة المتبعة للكتابة العادية. بل استخدمت الحروف المفردة بتكوين جمالي، وهي رؤية خاصة قد تنال الإعجاب أو الرفض، ولكنها محاولة مطلوب تقييمها.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شکل (۱)

دیشی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دیشی

شکل (۲)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دیشی

شکل (۴)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دیشی

شکل (۳)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البشائي

شكل (٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البشائي

شكل (٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البشائي

شكل (٧)



البسملة بالحروف المفردة الفارسية

تكوين مبتكر لكتابة البسملة باستخدام الحروف المفردة للخط الفارسي. مع مراعاة الآتي.

- أن يكون لفظ الجلالة في القمة وألا يتم عليه ما تم في الكلمات الأخرى حيث (ليس كمثل شىء).

- أن تكون الكلمات (بسم، الرحمن، الرحيم) متباعدة بعضها عن بعض متقاربة في حروفها.

- استخدام التكوين الهندسي وتحديده لعدم تشتت النظر، وتكوين الشكل الجمالي.

البَسْمَلَةُ بِالْخَطِّ الْكُوفِيِّ

نشأ الخط الكوفي قبل الإسلام، وكتب به المصاحف، وهذا الذى أدى إلى استمراره لقرون عديدة، وكذلك اهتمام المسلمين به من حيث تطويره وإدخال التحسينات عليه. وسمى بهذا الاسم لانتشاره فى بلاد الكوفة.

- ويتميز الخط الكوفي باستخدام الأدوات الهندسية بدقة بالغة ويحتاج فى كتابته إلى مرونة يدوية كبيرة وصبر شديد.

- وأنواع الخط الكوفي عديدة جدًا وهذا يعود إلى ما أُدخل عليه من إضافات وتعديلات على مر العصور. فنجد أن هناك الخط الكوفي المملوكى، والخط الكوفي الأيوبي، والخط الكوفي الفاطمى... وهكذا.

وبصفة عامة يمكن تقسيم الخط الكوفي إلى أنواع رئيسية وهى: الخط الكوفي القديم - الخط الكوفي الحديث - الخط الكوفي الهندسى. وتم كتابة البسملة بنوعين من الخط الحديث، ونوع بالخط الكوفي الهندسى.

١- البسملة بالخط الكوفي المعماري: تمتاز بتشابك رءوس الألفات واللامات العلوية وتكون أشكالاً معمارية كما هو واضح.

٢- البسملة بالخط الكوفي المزهر: وفيه ترسم أرضية نباتية فى الفراغات البينية للحروف أو للأرضية كلها ثم تسقط عليها الكتابة خالية من الزخارف.

٣- البسملة بالخط الكوفي الهندسى: ويكتب على أرضية مقسمة إلى مربعات بحيث يتساوى سمك الكتابة وكذا تتساوى الفراغات البينية بين الحروف، ثم بعد ذلك تأخذ الكتابة شكلاً هندسياً آخر وهو هنا على شكل دائرة.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



البَسْمَلَةُ بِخَطِّ الرِّقْعَةِ

يمتاز هذا الخط بالمميزات الآتية:

- يكتب بسرعة، وسمكه كبير بالنسبة لطوله، إذ إن طول الألف ثلاث نقاط: وهو من الخطوط السهلة المعتادة التي يكتب بها في معظم الدول العربية.
 - سنونه قصيره جدًا ونقاطه متصلة (م - ٥) وأشكال حروفه تنوعها قليل.
 - أغلب رءوس حروفه مطموسة (م م و و ف ف ق ق) ما عدا الفاء والقاف الوسطية (ف ه ق)
 - اتجاه الكتابة يكون من اليمين لليسار بدرجة ميل قليلة.
 - التقاء الحروف الأفقية مع الرأسية يكون بزاوية قائمة.
 - حروفه ليست لينّة مرنة كما في باقي أنواع الخطوط لذلك يكون التركيب في عمل اللوحات به قليلًا إذا ما قورن بالخطوط الأخرى.
 - لا يوجد امتدادات بين الحروف.
 - لا يهتم بتشكيله إلا في الحدود الضيقة باستثناء الآيات القرآنية.
- والبسملات الأربعة المكتوبة هنا بخط الرقعة تبين مدى إمكانية الفنان العاشق للخط أن يعمل تشكيلات من هذا الخط بالرغم من أن صفات حروفه لا تساعد على ذلك. لذلك نجد أن أغلب الخطاطين يميلون إلى كتابة هذا النوع على أسطر متتالية، وبدون تداخل أو تركيب.

بسم الله الرحمن الرحيم





أسلوب مبتكر لكتابة البسملة بخطى الديوانى والفارسى بطريقة فنية جميلة حيث تم كتابة لفظ الجلالة بالخط الديوانى بالسّمك الكبير وكتابة باقى البسملة بالخط الفارسى وبسمك أقل.



اسلوب مبتكر للبسملة بخطى الثلث مع الفارسي، حيث تم كتابة لفظ الجلالة بالخط الفارسي بسمك كبير في القمة دلالة على التفرد والعلو. ثم جاءت باقي كلمات البسملة بالخط الثلث وكلها متجهة إلى لفظ الجلالة. وجاءت اللوحة لتكوّن قطاعًا دائريًا بحيث إذا جُمعت بجوار بعضها لتكونت دائرة مركزها هو لفظ الجلالة كما في اللوحة التالية.





شكل جديد للبسملة بخط الجلي الديواني

نور الدين

بِسْمِ اللَّهِ

الْثَلَاثِيَّة

التكوينات الخطية بخط الثلث

قبل الدخول في عمل اللوحات والتكوينات الخطية بخط الثلث يجب أولاً معرفة الآتي:

١- النسبة الفاضلة لحروف خط الثلث وهي عدد نقط كل حرف، وقد وضعناها هنا بنقطة دائرية قطرها يساوي سمك القلم المستخدم في الكتابة.

٢- دراسة العلاقة بين حروف هذا الخط ونجدها كالاتي:

أ- حروف تتساوى في جزء منها، مثل تساوى كاسة النون في الحروف (ن، س، ص، ق، ل، ي) كما هو موضح. وتساوى جسم الواو والراء المجموعتين، تساوى جسم الراء والواو والميم المرسلة.

ب- حروف يتشابه بعضها مع بعض في حركتها مثل الياء المفردة الراجعة والكاف الشعبانية.

ج- حروف تتساوى في درجة ميلها مثل الباء المفردة والفاء والمفردة والكاف الشعبانية (تميل بنقطة واحدة).

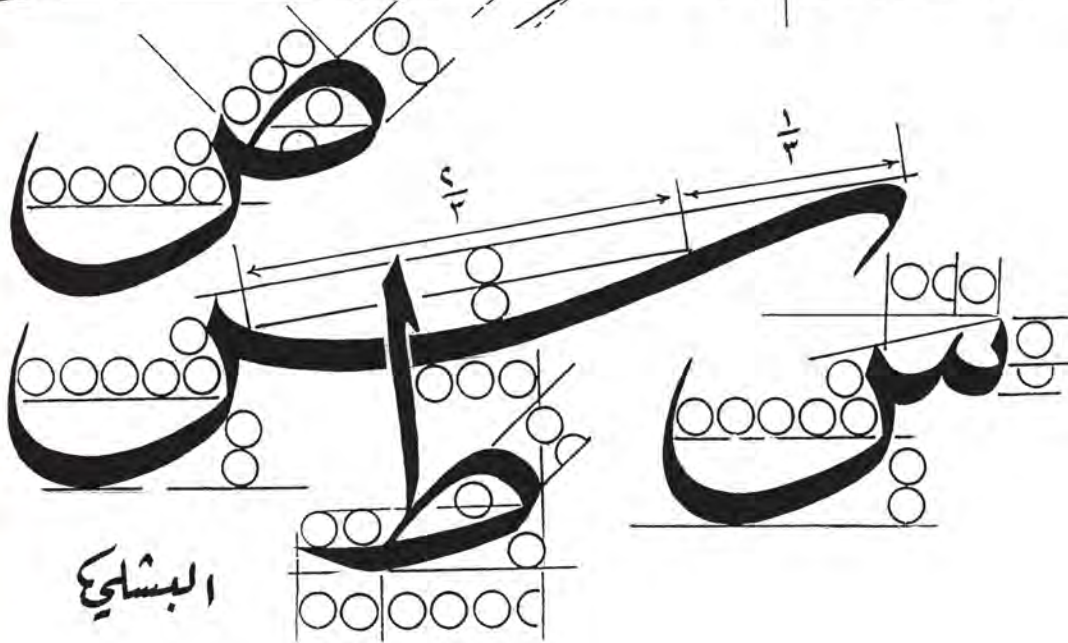
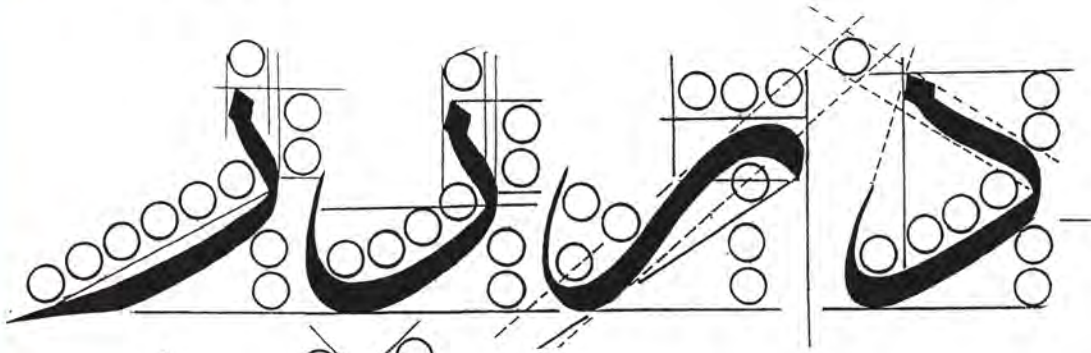
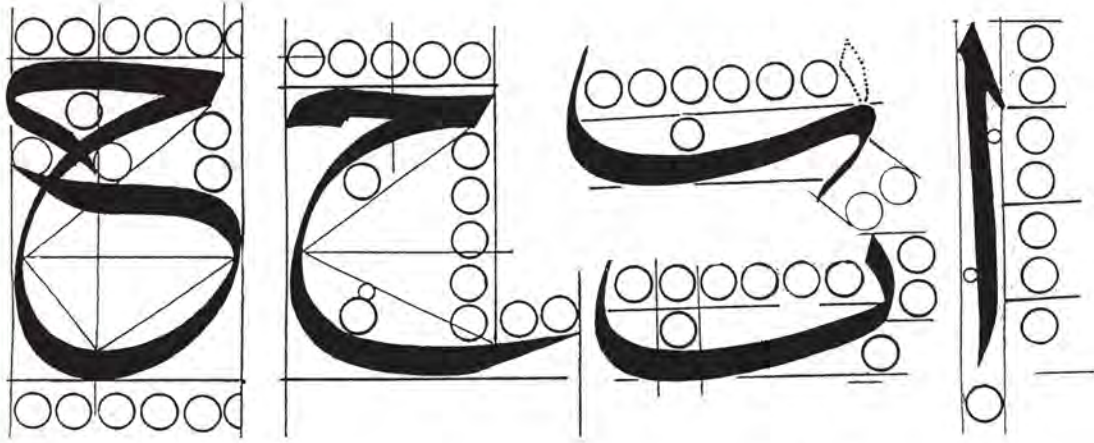
حروف تتساوى في درجة ميلها مثل الواو والراء وكاسة النون (تميل بنقطتين).

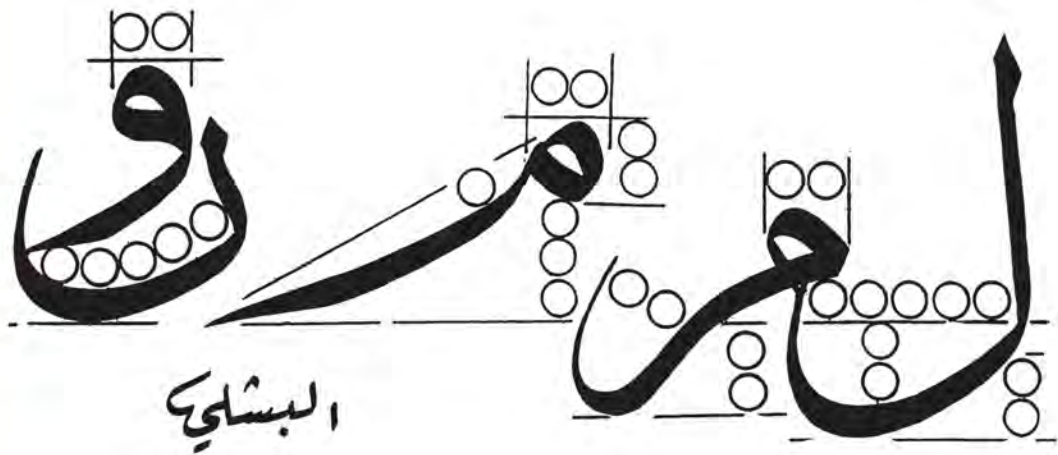
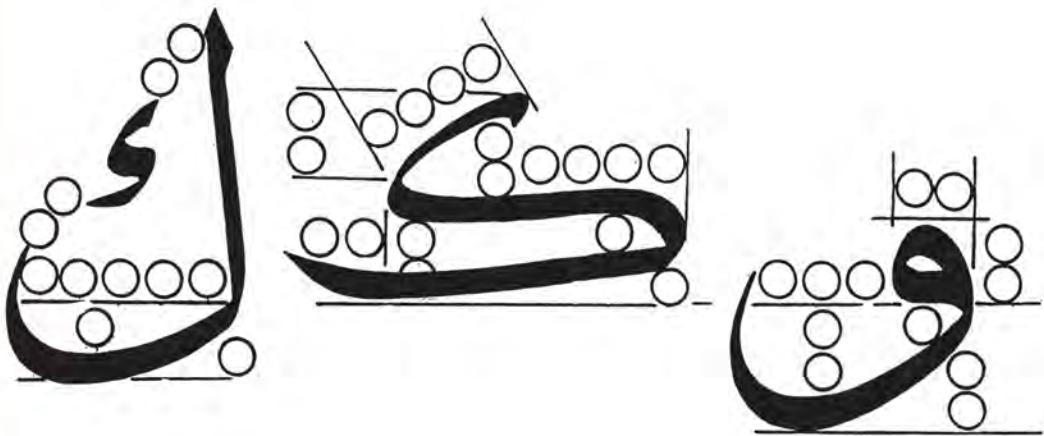
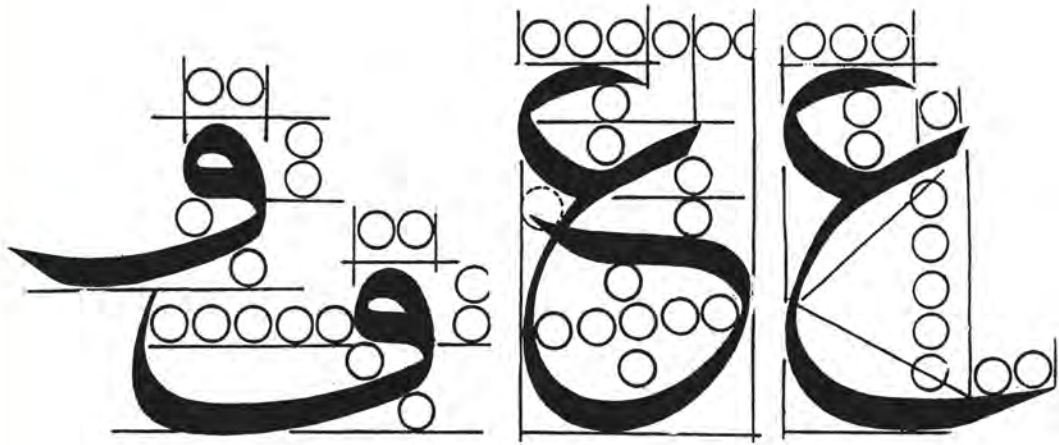
د- حروف تتشابه في الجزء الأول منها مثل (هـ د كا).

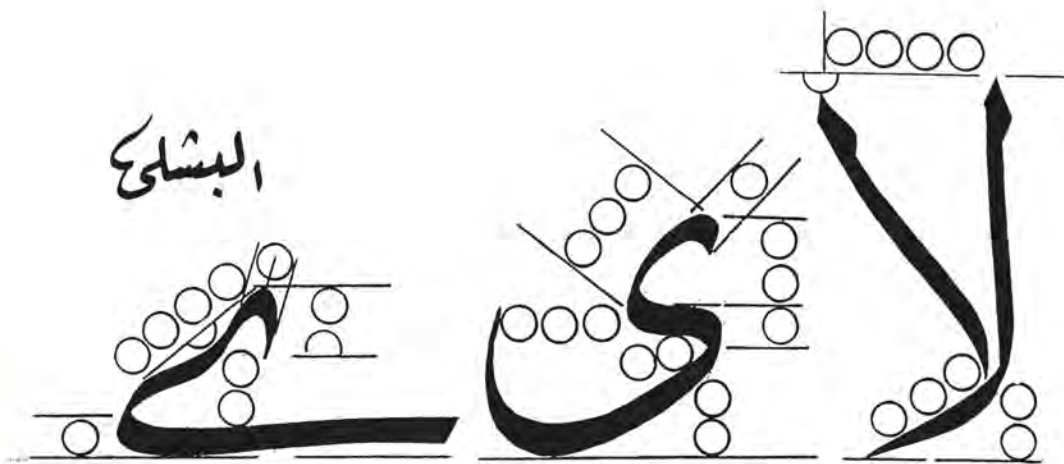
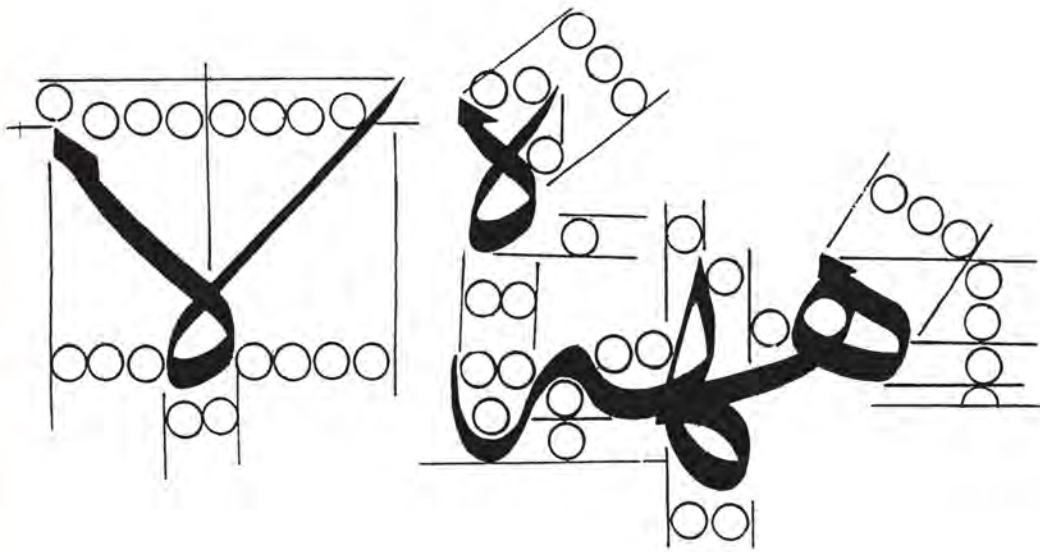
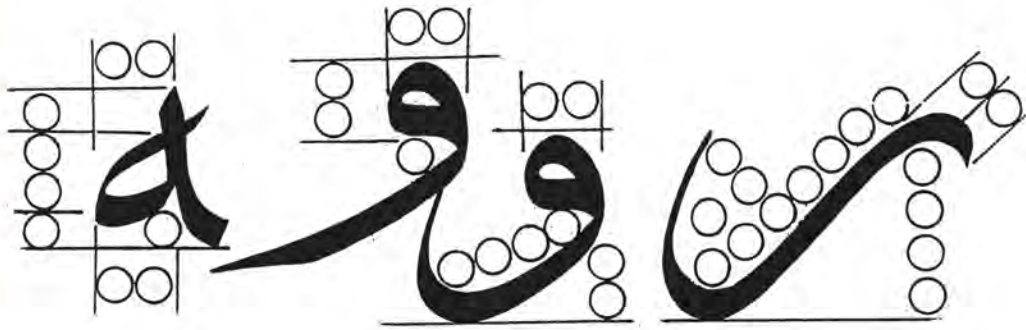




مقاييس مفردات خط الثلث

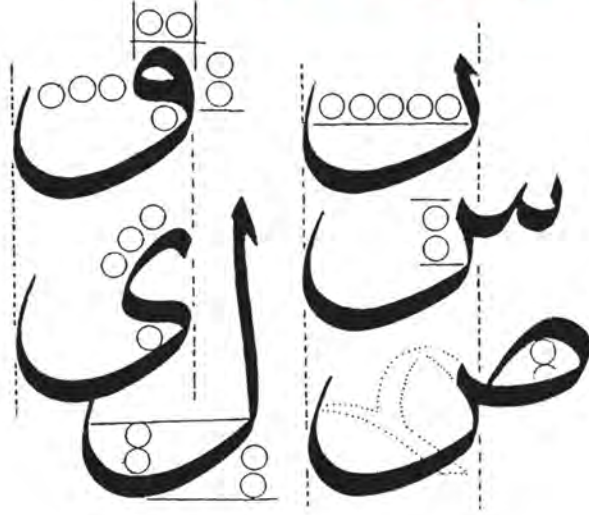




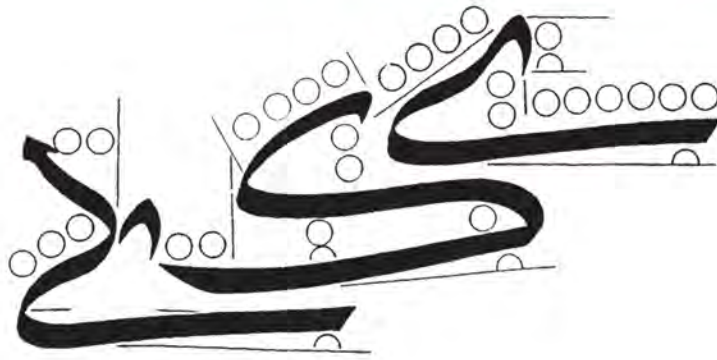




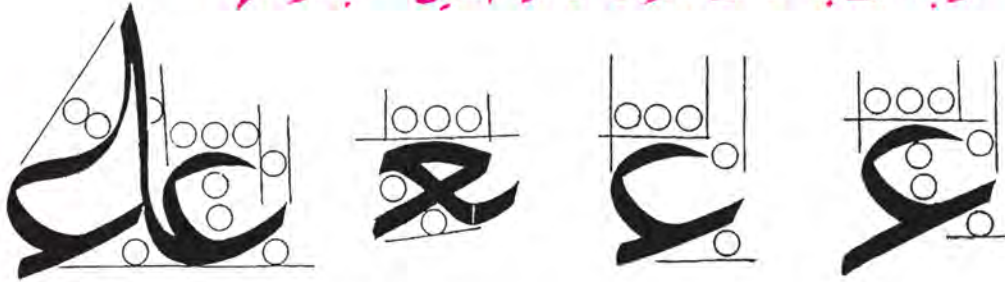
الحروف الخماسية "لها نفس كتابة النون"



أوجه التشابه بين الكاف العباسية واليار الراجعة

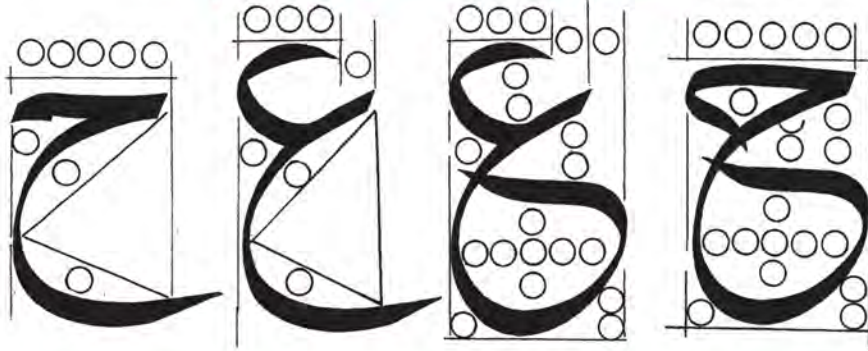


أوجه التشابه والاختلاف في حرف العين حسب موقعها

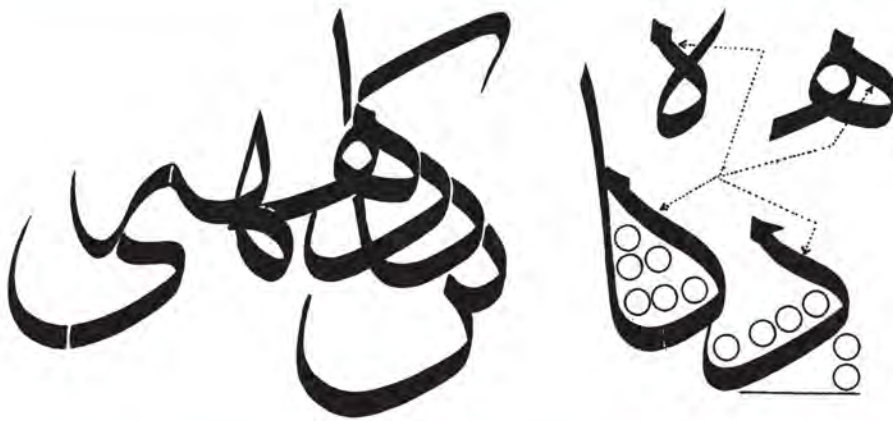




تساوي حرفي العين والحاء في الجسم



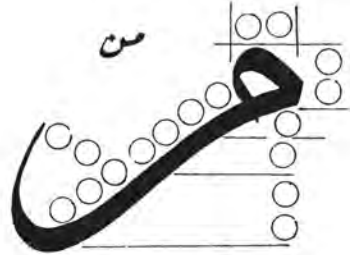
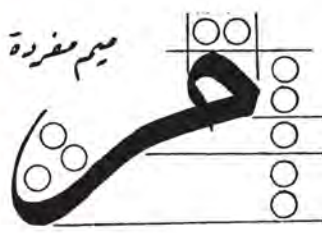
اشتقاق
بعض
الحروف
من
الألف



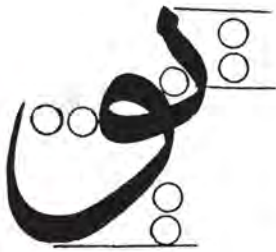
تشابه الجزء الأول من حروف الهاء المفردة والاولية ، الدال ، الطاف البسته أم



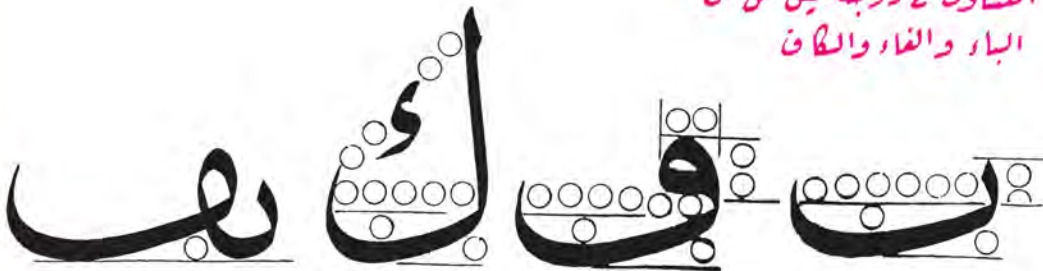
التساوي
في جسم الراء
والواو واليم
المرسلة



التشابه
والاختلاف بين :



التساوي
في جسم
الراء المجمعة
والواو



التساوي في درجة ميل كل من
الباء والغاء والظاف



وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ
الَّذِي لَا يَأْخُذُ بِهِ غَلَاظُ اللَّيْلِ وَلَا
غَلَاظُ النَّهَارِ وَلَا يَأْخُذُ بِهِ
غَلَاظُ اللَّيْلِ وَلَا غَلَاظُ النَّهَارِ
وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الَّذِي لَا يَأْخُذُ بِهِ غَلَاظُ اللَّيْلِ
وَلَا غَلَاظُ النَّهَارِ وَلَا يَأْخُذُ
بِهِ غَلَاظُ اللَّيْلِ وَلَا غَلَاظُ
النَّهَارِ وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ



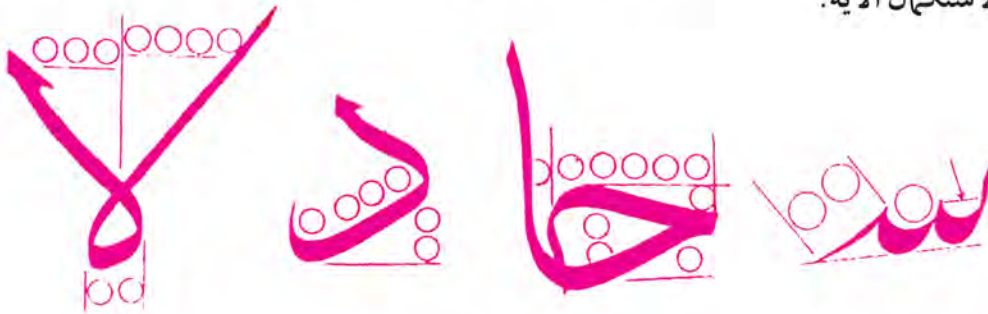
فَاللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ

وَإِنْ زِلْزَلْنَا إِلَيْكَ الْحَبْلَ بِأَنُورٍ حَبْلًا

وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ * لِيَشْهَدُوا
مَنْفَعَهُمْ وَيَذْكُرُوا أَنْصَرَفَ اللَّهُ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَةٍ عَلَىٰ مِثْلِ
مَرْزَقِهِمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْفَقِيرِ *

كتبه أحمد البشلي

استخدام الأنواع المختلفة من الخطوط في كتابة اللوحة الواحدة مع ملاءمة كل نوع للجزء المكتوب به حسب مضمونه. ونحن هنا استخدمنا خطوط الفارسي والثلث والنسخ وحددنا الجزء الأساس من الآية والذي يدور حول الحيج وكتبناه بأقوى هذه الأنواع ثم جاء النسخ لاستكمال الآية.



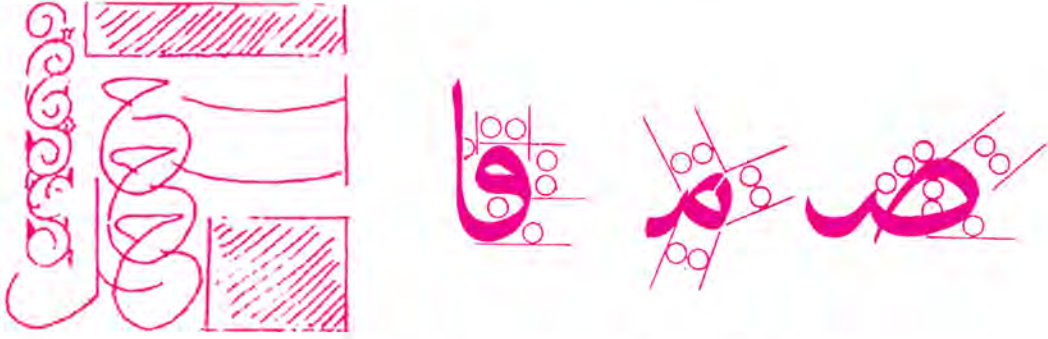


وَلَا تَجْعَلْ لِقَمِّكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَفْضِيَ إِلَيْكَ وَحْشُهُ
وَقَدْ رَزَقَ رَبِّيَ زَيْدًا عَلِيمًا

لوحة تبين استخدام ثلاثة أنواع من الخطوط (الكوفي - الفارسي - الثلث) معًا، مع اختلاف سمك القلم ليحدث نوعًا من التوازن في اللوحة.

كذلك زيادة السمك في الجزأين العلوي والسفلي من اللوحة (الكوفي والثلث) كنوع من تحديد المساحة ولتوضيح ربط المعنى بالكتابة، حيث في الجزء العلوي لفظ الجلالة (الله الملك الحق) وفي الجزء السفلي الطلب من الله بزيادة العلم.

ثم جاء الجزء الأوسط بالخط الفارسي الرقيق مع تداخل كاسات النون واللام دلالة على معنى ما يحمله هذا الجزء من الآية وهي خوف الرسول ﷺ من عدم اللحاق في حفظ الآيات عند نزولها.



﴿وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحَ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾﴾ [الحجر: ٨٥، ٨٦].

✽ الأفكار والخطوات المستخدمة:

- **أولاً:** نبحث عن المعنى فنجد أنه: يأمر الله بالتسامح. وهذا المعنى لا بد من الإيحاء له باستخدام الفروع الزخرفية الدالة على المحبة والسلام، واستخدام الحروف المتعاقبة دلالة على التصافح.

- **ثانياً:** البحث في الحروف لإيجاد المعنى السابق فنجد تكرار حرف الحاء الذى يمكن أن نستخدمه فى التداخل بعضه مع بعض دلالة على التعانق، كذلك تكرار كلمة (صفح) فيمكن تداخلها أيضاً كما هو الحال عند التصافح باليد.

لذلك سيكون التركيز عند الكتابة على كلمة الصفح وعلى استخدامات حرف الحاء بعضها مع بعض.

- **ثالثاً:** بعد تحديد الإطار العام للعمل من حيث الأفكار المبنية على المعنى، نبدأ فى كتابة حرف الحاء المجموعة وتداخل بعضه مع بعض مع زيادة جسم الحاء لتكون أكبر من راس الحاء. ثم كتابة كلمتى (فاصفح الصفح) بطريقة تدل على التعانق، ثم استكمال باقى الآية بأنواع أخرى من الخط حتى يكون التركيز على الجزء المطلوب فى المعنى مع استخدام الزخرفة النباتية.

✽ التقييم الفنى للوحة:

- استخدام حرف الحاء المجموع وتكراره المتتابع مع تداخله كعنصر زخرفى بنائى يتم التكوين عليه وحوله فيحدد شكل اللوحة واتجاه حركتها القرائية من أعلى لأسفل ويعمل على لفت الانتباه ويعطى حلاوة لشكل اللوحة وتجميلاً لها.

- استخدام العنصر الزخرفى بطريقة فنية لملء الفراغ والإحساس بالمعنى وهو التسامح بجعل اللوحة بمثابة حمامة السلام التى تحمل غصن الزيتون لتدل على التسامح والسلام.



قَالَ تَعَالَى: وَإِذَا السَّاعَةُ لَأِنتِ

أَفَاصْفَحَ
الْصَّفْحُ الْعَظِيمُ
مِيلَ

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ

كَبِيرُ الْحَمْدِ الْبَشَرِ سَائِلَةً



﴿قَالَ اللَّهُ خَيْرَ حَافِظٍ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [يوسف: ٦٤].

✱ الأفكار والخطوات المستخدمة:

- بنظرة متأنية لحروف الآية نجد أنها تحتوى على أربعة تكرارات لحرف الحاء يمكن استخدام بعضها مع بعض فى أوضاع مختلفة ثم إدخال باقي الحروف عليها فنحصل على عدة أشكال للآية.

ونحن هنا استخدمناها فوق بعض لنحصل على هذا الشكل الجمالى:

- وجود لفظ الجلالة فى اللوحة: فالمعنى يتطلب ألا يعلوه شىء، ولذلك يجب أن تبدأ اللوحة من أعلى لأسفل أو من اليمين لليساار (اخترنا الوضع الأول الذى يتناسب مع وجود الحاءات بعضها فوق بعض).

- استخدام الرؤوس المتشابهة للفاء والواو بعضها فوق بعضها وفى بداية اللوحة للحصول على شكل جمالى بهيج للعين.

- توزيع باقي حروف الآية على المكونات البنائية السابقة مع تركيز العناية على التسلسل القرأى الصحيح، ومراعاة حسن توزيع الحروف بحيث يتناسب من كتلة الكتابة والفراغ الناتج منها.

- تكوين الشكل النهائى للوحة فحصلنا على شكل بيضاوى رأسى واستخدام حرف النون فى (الراحمين) لتكميل الإطار الخارجى اليسارى للشكل البيضاوى

✱ التقييم الفنى للوحة:

إن استخدام العناصر الخطية المتشابهة مثل حرف الحاء المجموع «ح» وكذا حرف الواو والراء المجموعين واستخدام رؤوس الفاء فى بداية اللوحة بعضها فوق بعض أعطى إيقاعاً بهيجاً يحقق الاستمتاع بالجمال التاملى، كما أن تداخل الحروف بعضها مع بعض أعطى شكلاً متماسكاً محدداً الشكل البيضاوى الرأسى.





﴿ قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [الأنعام: ١٦١]

✱ الأفكار والخطوات المستخدمة:

نبحث عن المعنى الذى تنطوى عليه الآية فنجد أنه يدور حول (هداية الله) التى أنعم بها على رسوله الكريم إلى صراط مستقيم، وهى ملة سيدنا إبراهيم. وهذا المعنى يمكن الإيحاء به عند الكتابة بالآتى:

- جعل الجزء الأساسى فى اللوحة هو ما يعبر عن الهداية فى (هدانى ربى).
 - استخدام الياء الراجعة دلالة على الرجوع إلى ملة سيدنا إبراهيم.
 - استخدام التوازي فى الياءات التى لا تتقاطع دلالة على الصراط المستقيم الذى لا اعوجاج فيه.
 - استخدام عنصر زخرفى للدلالة الحتمية على اتباع الصراط المستقيم وهو الجنة.
- الخطوات:** كتابة الجزء الأول من الآية (قل إننى) بخط صغير. ثم كتابة الجزء الأساسى بخط كبير وهو: (هدانى ربى) وإضافة (إلى) إليها لا حتوائها على الياء الراجعة ثم استكمال باقى الآية بخط صغير (نسخ).

✱ التقييم الفني للوحة:

إن استخدام الجزء الأساسى من اللوحة بخط الثلث الذى يتميز بالقوة، واستخدام الياء الراجعة وتكرارها بالتوازي يؤدى إلى لفت الانتباه وشكل بهيج يحقق الاستمتاع بالجمال والإيقاع، ووجوده أسفل اللوحة يعتبر عنصر تحميل لباقى كلمات الآية. واستخدام أكثر نوع أكثر نوع من الخط يبعد القارئ عن الرتابة والملل.

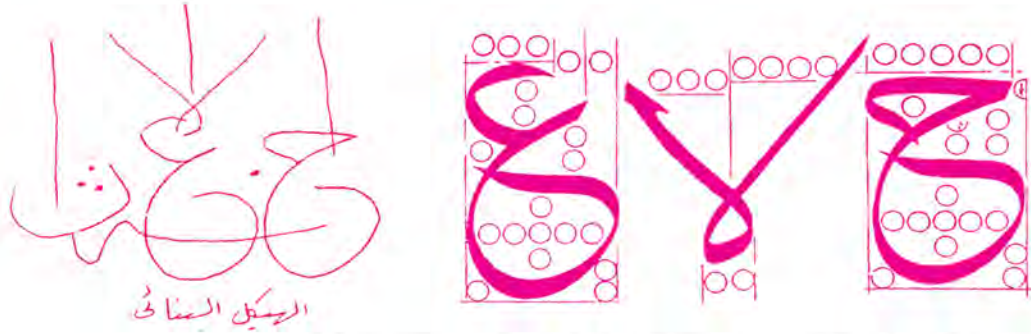


قل، اِنِّی



صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ
إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

کتاب احمد البشیر ۱۴۱۹ھ



﴿ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴾ [غافر: ١٩]

المعنى: إن الله عز وجل يعلم العين الخائنة، وإن أبدت أمانة. ويعلم ما تنطوى عليه خبايا الصدور من الضمائر والسرائر.

الأفكار والخطوات: نظرًا لأن المعنى العام ينقسم إلى جزأين: جزء خاص بالعين، وجزء خاص بالصدر.

ونظرًا لأن العين لا ترى إلا في النور، أما ما يحاك بالصدر فهو على العكس ويمكن تمثيله بالظلام. لذلك كان أول التفكير هو أن تكون أرضية الجزء الأول هو الأبيض، والجزء الثاني تكون أرضيته سوداء.

- في الجزء المختص بالعين حاولنا أن نوجد علاقة بين المعنى والكتابة فجعلنا عقدة «اللام ألف» تدخل في العين دلالة على الخيانة ثم اتصال نهاية اللام ألف بعين (يعلم) دلالة على إحاطة الله بما تخبئه هذه العين.

ثم ربطنا كلمة (خائنة) بـ (ع) الأعين وبـ (ئنة) لتأكيد ما تقوم به من خيانة.

- ثم جاءت جملة (وما تخفي الصدور) على الأرضية السمراء بكتابة بسيطة حيث ما يحاك بالصدر لا يطلع عليه الأشخاص المحيطون ولكن الله يعلمه

التقييم الفني للوحة: إن استخدام العين والحاء المجموعتين أعطى نوعاً من التماثل الجمالي. وإن علو كلمة (يعلم) دلالة على أنها تعود على لفظ الجلالة. كما أن استخدام القوائم الرأسية (الألف، اللام) بطريقة تناسقية في أول ووسط وآخر اللوحة فكانت (كأعمدة البناء هيكل اللوحة) ثم جاء استخدام الألوان للأرضية لتؤكد على المعنى الذي تتضمنه الكتابة. فحصلنا في النهاية على لوحة جميلة لها مضمون ومعنى.



الْعَمَلُ
وَالْخَيْرُ
وَالْجَمِيلُ

وَمَا تَخْفِ لَصَدُورُ

كَلِمَةُ الْغَدْرِ الْبَشَاءُ نَدْوَى الْغَدْرِ



النص: دعاء مأثور:

«اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني».

الخطوات المستخدمة عند الكتابة:

- لكي نؤكد المعنى المراد من الحديث ننظر بنظرة متفحصة لمعاني الكلمات.
- يتضح لنا أن أعظم ما في الدعاء هو من يطلب منه والقادر عليه وهو «الله» الموجود في «اللهم إنك» فيجب إظهارها بوسائل لفت الانتباه المختلفة، فاستخدمنا زيادة السمك عن باقى الكلمات واستخدمنا وجه التشابه بين الكاف واللامين فأدخلناها بطريقة هندسية زخرفية مع مراعاة طريقة التقاطع التى تعطى شكلاً جميلاً.
- عند النظر لباقي الدعاء نجد أنه يحتوى على حروف متشابهة (ع، ح) خاصة الحروف المجموعة، فنحاول توزيعها بطريقة متناظرة ومتماثلة لكي نحصل على تكوين متكامل كما هو فى الهيكل البنائى المرسوم أولاً.
- استخدام امتداد الفاء كقاعدة للوحة. والألف وذيل الميم لتكوين الإطار الخارجى للشكل المستطيل.

التقييم الفنى للوحة: إن استخدام (اللهم) فى قمة اللوحة للدلالة على المعنى وعلو وإفراد من يُطلب منه الدعاء مع استخدام زيادة السمك ليلفت الانتباه لأساس الموضوع ثم يأتى باقى الدعاء فى صورة متماسكة ومتشابهة لتأكيد الاحتياج الشديد للطلب وهو العفو. كل ذلك جعل اللوحة تخرج جميلة فائقة الدقة والإبداع.





النص: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَانْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (١٢٣) إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ ﴿١٢٤﴾ [آل عمران: ١٢٣، ١٢٤] الآيتين من سورة آل عمران وتحدثان عن غزوة بدر. واختارنا أهم ما تحتويه من معانٍ وهو الذى يدور عن المدد العظيم من الله - عز وجل - لرسوله الكريم وللمؤمنين. وجاءت اللوحة لتعبر عن هذا المعنى بالآتى:

- استخدام صفة اتصال الحروف بعضها مع بعض لتدل على تواصل المدد.
- استخدام ذراع الكاف الطويلة دلالة على نزول الملائكة من السماء للأرض ولتساعد على تحديد المساحة التى تنزل فيها الملائكة وهى أرض بدر.
- استخدام صفة تداخل الحروف والكلمات بعضها لتشير إلى جو المعركة وكثرة القتلى من الكفار.

الخطوات وتنفيذ الأفكار السابقة:

- تقسيم كلمات الآيتين إلى ثلاثة أقسام مع التركيز على القسم الأساسى وهو المدد.
- البداية بكتابة القسم الأول بخط صغير وبسيط وهو النسخ.
- كتابة الجزء الأساسى (أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ) بطريقة متميزة وبخط كبير ويمثله سلطان الخطوط وهو الثلث.
- كتابة القسم الثالث بالخط الفارسى الأقل حجماً والذى يتميز برونقة وجماله للدلالة على صفة الملائكة.

التقييم الفنى للوحة:

اللوحة فى مجملها شكلها جميل ومتنوعة الخطوط والأرضيات لتبتعد عن الرتابة والملل، ولتوحى بالحرب وحركة الملائكة. واستخدام أشكال جديدة فى اتصال الحروف كما فى كلمة (يكفيكم) أعطى للوحة قيمة فنية عالية.

وكذلك الميم الممتدة فى كلمة (يمدكم) لتناسب مع المدد.



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَيْرِ وَأَنْتُمْ
أَذِلَّةٌ فَأَنْفُوا لِلَّهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٠﴾
إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ

أَلَا لَيْسَ لَكُمْ فِيكُمْ
أَنْظُرُوا إِلَى مَا
أَنْظُرُوا إِلَى مَا
أَنْظُرُوا إِلَى مَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كُتِبَ فِي الْكِتَابِ الْقُرْآنِ الْعَلِيِّ الْكَرِيمِ
كُتِبَ فِي الْكِتَابِ الْقُرْآنِ الْعَلِيِّ الْكَرِيمِ



النص: قال ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء».

الأفكار المستخدمة لتأكيد المعنى:

نظرًا لأن الرحمة موطنها قلب الإنسان أى تنبع من داخله لذا كان من الأنسب استخدام الشكل الدائري، وكذلك استخدام الحاء المجموعة (شبه الدائرية) وفي قلبها حرف الميم دلالة على تأكيد هذا المعنى.

- كذلك استخدام الأركان الزخرفية للدلالة على الأساس في اللوحة وهو الرحمة.
- عدم تباعد كلمات اللوحة بل تجميعها متجاورة متداخلة للدلالة على أنه إذا سادت الرحمة بين الناس كانوا ككتلة واحدة لا يمكن التفريق بينهم.
- استخدام الأرضية السوداء دلالة على الأرض والكتابة بالأبيض دلالة على الرحمة.

التقييم العام للوحة:

استخدام الشكل الدائري حافظ على عدم تشتت العين عند القراءة وحدد المساحة المستخدمة للكتابة، وكذلك الجزء العلوى المتمثل في (قال صلى الله عليه وسلم) أعطى للوحة بعدًا جماليًا كبيرًا مع المحافظة على علو لفظ الجلالة.

كما أن استخدام الحاء المجموعة، بطريقة هندسية جميلة عملت على إضفاء شكلٍ جماليٍّ رائع!





النص: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ [الذاريات: ٢٣].

المعنى العام: يوجد في السماء المطر ووعد الله وهو الجنة.

الأفكار والخطوات:

نحاول أن نؤكد المعنى السابق وكيفية التعبير عن السماء، المطر، الجنة وترتيبهم كما جاء في الآية مع مراعاة التسلسل القرائي.

فنجده أنه يمكن التعبير عن السماء بأن نجعلها في أعلى اللوحة والزيادة في ارتفاع القوائم الرأسية للإيحاء بنزول المطر منها، ثم تأتي كلمة رزقكم (أى المطر) أسفل كلمة السماء، ثم تأتي في النهاية وما توعدون (أى: الجنة).

وبذلك تم توزيع الكلمات حسب المعنى وحسب سهولة القراءة ثم اتجهنا إلى تحديد الكتابة للشكل الدائري واستخدام الحروف المجموعة ووضعها بطريقة تساعد على تكوين هذا الشكل كما هو موضح في الرسم البنائي.

- أما الفكرة لتكوين الشكل الدائري فهي الدلالة على المحافظة على المطر حيث يمثل الماء أساس الحياة مع التركيز على عدم قفل الدائرة كاملة للدلالة على رجوع المطر مرة أخرى إلى السماء في صورة تبخر لتستمر دورة الماء في الطبيعة.

التقييم الفني للوحة:

إن استخدام الشكل الدائري في الكتابة وتحديد الخط الهندسي ليمنع تشتت العين عند القراءة مع مراعاة المعنى عند التنفيذ ليضفى على العمل قيمة فنية عالية، واستخدام القوائم الأربعة الرأسية بطريقة متناظرة ومتماثلة وعلى أبعاد متساوية لتعطى للوحة رونقاً وجمالاً.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





سورة الإنسان كاملة

بستة أنواع من الخطوط العربية واستخدام الزخرفة الإسلامية

- كتبت عبارة (سورة الإنسان) بالخط الكوفي الذى يمتاز بالطواعية والمرونة الشديدة في إطار زخرفي مناسب، فى منتصف امتداد السين في البسملة الثلث حتى لا تأخذ مساحة كبيرة إذا كتبت مفردة.
- كتبت السطور الأربعة الأولى بخط الإجازة الذى هو مزيج من النسخ والثلث ويمتاز بالتداخل وله حليات زخرفية وشكله بصفة عامة جميل.
- جاء بعد ذلك سطر بالخط الثلث الذى يمتاز بالقوة والفخامة وزيادة السمك كنتيجة لأعمال الأبرار وجزاء لأعمالهم المذكور فى الآيات السابقة.
- بعد ذلك جاء استكمال الآيات بخط صغير (النسخ) لوجود علاقة بينه وبين النوعين السابقين.
- بعد ذلك سطر بالخط الجلى ديوانى الذى يعتبر كتلة زخرفية متماسكة لتعمل نوعاً من التردد على كتلة خط الثلث.
- ثم الاستكمال بنوع آخر يتناسب مع سابقه فكان الخط الديوانى مع تمييز كلمة (القرآن) لتكون كعنوان للآيات اللاحقة.

التقييم الفنى للوحة:

تعتبر اللوحة الكاملة التى تحتوى على أنواع مختلفة من الخطوط بطريقة تناسقية من أعظم الأعمال الخطية التى يقوم بكتابتها أى خطاط لأنها تدل على تمكنه من أنواع الخطوط المختلفة، وكيفية تناسقها بعضها مع بعض.

وفى هذا اللوحة رأينا كيفية كتابة الكوفي مع البسملة كعنوان للوحة ثم أربعة أسطر بخط صغير (إجازة)، ثم كتلة كبيرة (ثلث)، ثم أربعة سطور أخرى بخط صغير (نسخ)، ثم كتلة زخرفية كبيرة (جلى ديوانى). ثم التفكير فى استكمال السورة بصورة تبعد عن الملل والرتابة، فجاءت السطور الأربعة على هيئة أقواس بخط التمايل والتراقص (الديوانى) لنحصل فى النهاية على لوحة توزيعها جميل بالإضافة أنها سورة كاملة مما تزيد من قيمة العمل.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

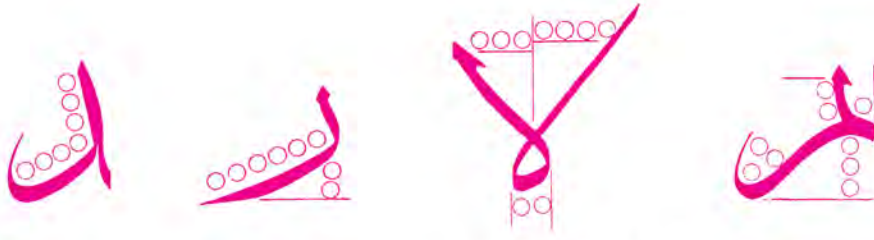
[illegible]

فَوْقَ هَمْلٍ اللّٰهُ شَرُّ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَدْ هَمَلْنَا ضَرَوْسًا

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]



النص: ﴿لَيْنَ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧].

المعني العام: أى لئن شكرتم نعمتي عليكم لأزيدنكم منها، أى زيادة النعمة والبركة فيها. هذا المعنى يدل على أن زيادة النعمة يتطلب تقديم الشكر أولاً، ونظرًا لأن النعمة أنواع عديدة يصعب حصرها. جاءت الفكرة في عمل أشكال مختلفة وعديدة لتأكيد المعنى.

وكذلك لتؤكد على صفة الطلاقة التي يمتاز بها الفنان في استخدام أشكال الحروف المختلفة في أوضاع مختلفة للحصول على تكوينات عديدة للجملة الواحدة.

ونحن هنا كتبنا ستة أشكال لنفس العبارة مع ملاحظة يمكن كتابة أشكال أكثر، ولكن أثرنا أن نوضح المطلوب فقط.

ففى اللوحة الأولى: تم استخدام الحروف المرسله بعضها مع بعض مثل (ش، م، لا، ز، م المنتهية).

وفى اللوحة الثانية: استخدمنا الحروف السابقة ولكن فى صورة مجموعة مع تسنين الشين.

وفى اللوحة الثالثة: عمل تداخل لحروف اللوحة الثانية وتحميلها فوق كاسة النون الممتدة.

فوى اللوحة الرابعة: عمل تداخل لحروف اللوحة الأولى وتحميلها فوق كاسة النون الممتدة.

وفى اللوحة الخامسة والسادسة: تصريفات أخرى مبتكرة.





لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُنْزُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُنْزُكَ
سُرُورُ الشَّيْءِ ١٤١٠

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُنْزُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُنْزُكَ
سُرُورُ الشَّيْءِ ١٤١٠

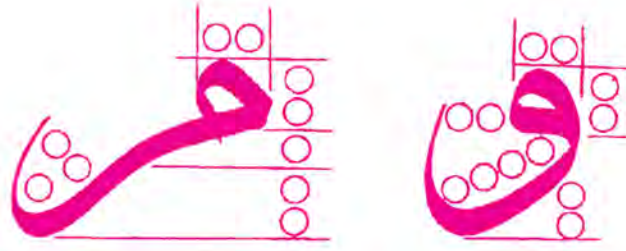












النص: «وبالشكر تدوم النعم كلها».

تم اختيار هذا النص لأنه مكمل لمعنى اللوحة السابق، «لئن شكرتم لأزيدنكم» ومؤكداً عليه، حيث إن الشكر يزيد النعمة ويحافظ على بقائها. وبنفس الفكرة في اللوحة السابقة كتبنا هنا ستة أشكال متنوعة لنحصل على المعنى السابق.

ففى اللوحة الأولى: تم استخدام الحروف المجموعة في اللوحة كلها مع استخدام الكاف الثعبانية.

وفى اللوحة الثانية: تم استخدام الحروف المرسلة في كلمة (تدوم) واستخدام الامتداد في (ش، ع).

وفى اللوحة الثالثة: تم استخدام الحروف المرسلة في حروف الجملة كلها.

وفى اللوحة الرابعة: تم استطالة الشين لتحمل النعم والكاف وكذلك أجزاء من (تدوم).

وفى الخامسة والسادسة: السير على نفس النهج بتوزيعات جديدة.

مع ملاحظة: أن جميع اللوحات في هذا الكتاب يمكن أن تأخذ أشكالاً عديدة، ولكننا اتبعنا الأسلوب الذى يتناسب والمعنى الذى تحمله تلك الآيات أو الأحاديث، والحكم.



وَبِالشُّكْرِ كُنَّا
مُكْرِمِينَ

وَبِالشُّكْرِ كُنَّا
مُكْرِمِينَ

وَبِالشُّكْرِ كُنَّا
مُكْرِمِينَ

وَبِالشُّكْرِ كُنَّا
مُكْرِمِينَ

وَبِالشُّكْرِ كُنَّا
مُكْرِمِينَ

وَبِالشُّكْرِ كُنَّا
مُكْرِمِينَ

وَبِالشُّكْرِ كُنَّا
مُكْرِمِينَ

وَبِالشُّكْرِ كُنَّا
مُكْرِمِينَ



وَبِالنَّشْرِ كَرْنَا وَالنَّعْمِ كَلِمًا
رَبِّهِ

وَبِالنَّعْمِ كَلِمًا
رَبِّهِ



وَبِالْزُّكْرِ وَالْجَوْشَنِ
وَبِالْزُّكْرِ وَالْجَوْشَنِ

وَبِالْزُّكْرِ وَالْجَوْشَنِ
وَبِالْزُّكْرِ وَالْجَوْشَنِ



هُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ

وَيَعْلَمُ مَا تُكَلِّمُونَ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يَكُونُونَ أَعْيُنًا
لَّيْلًا لِّلَّذِينَ آمَنُوا
لَا يَرَوْنَ
لَهُمْ سُلُوكًا
فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ
وَلَا فِي شَيْءٍ
وَالَّذِينَ آمَنُوا
يَكُونُونَ
أَعْيُنًا
لِّلَّذِينَ كَفَرُوا
لَا يَرَوْنَ
لَهُمْ سُلُوكًا
فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ
وَلَا فِي شَيْءٍ



مَا
كَانَ لِنَبِيِّ
أَنْ يَكْلِمَهُ رَأً
إِلَّا وَجِئًا أَوْ مِنْ
وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يَرْسَلُ سُوْرًا
فِيَوْمٍ يَآذُنُهُ مَا يَشَاءُ
أَنَّهُ يَكْلِمَهُمْ
أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْبَاسُ

مفردك سون

دعاء بخط الثلث نصه: «اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك واغننى بفضلك عمن سواك».

الأفكار والخطوات المستخدمة عند الكتابة:

- بنظرة متفحصة لمعنى الدعاء والكلمات التي يشتمل عليها وكيفية توزيعها بشكل يعطى شكلا جماليا ويساعد على إبراز المعنى.
- يتضح أن من يطلب منه الدعاء وهو الله الموجود في عبارة (اللهم اكفنى) فلا بد أن تميز من حيث الكبر والشكل، وتكون هي الأساس في اللوحة اللافت للنظر.
- كتابة باقى الدعاء بخط أقل سمكا مع مراعاة أن يكون الحلال أعلى من الحرام، ويكون فضل الله أعلى من سائر الناس.
- استخدام العنصر الزخرفي للدلالة على المعنى الرائع في الدعاء وهو طلب الحلال والبعد عن الحرام.

ولذلك حاولنا تنفيذ الأفكار السابقة كالاتى:

- * كتابة (اللهم اكفنى) منفصلة وميزناها بالتداخل المتعاقب بين القوائم الثلاثة في اللهم (الألف واللامين) مع الثلاث في اكفنى (الكاف الثعبانية والياء الراجعة).
- * كتابة باقى الدعاء في شكل يضاوى افقى ككتلة متماسكة دلالة على احتياج في آن واحد.

فحصلنا على لوحة مبهرة للعين مريحة للنفس متوجة بالزخرفة الفارسية وتحتوى على دعاء طيب.





النص: قال الله تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ (البقرة: ١٥٢).

[البقرة: ١٥٢].

التفسير: قال سعيد بن جبير في تفسير

ذلك: اذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي.

تأكيد المعنى بالكتابة:

- فصل الجزء الأول عن الثاني من

الآية للتأكيد على أهمية الجزء الأول وإظهار

الأمر بالطاعة.

- إدخال الكلمتين (فاذكروني أذكركم) بعض كأنها كلمة واحدة للدلالة

على ارتباط تحقيق وعد الله الأكيد بالمغفرة عند التزام العبد بالطاعة.

- جعل (ني) في أعلى الحروف لأنها تضم الضمير الذي يعود على لفظ الجلالة فوجب

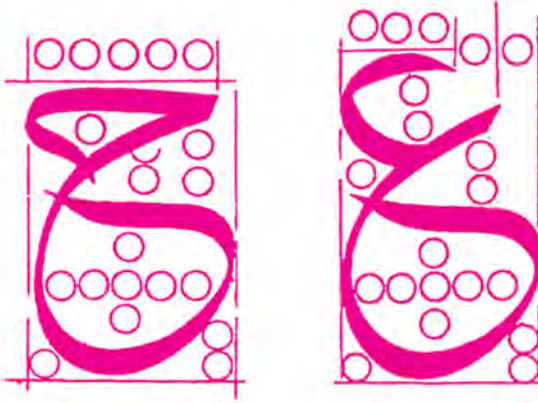
التكريم بالعلو.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ
وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ

وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ

النص: «خير البر عاجله».

علاقة الكتابة بالمعنى:



- كتابة كلمة (الخير) أعلى اللوحة.
 - استخدام العين والجيم المجموعتين
 في أسفل اللوحة وكأنهما عجلات
 تسير بسرعة حاملة فوقها (خير البر).
 - تداخل الألف واللام لكلمة (عاجله)
 في (خير البر) لتلازم وارتباط المعنى.
 - عمل علاقات فنية باستخدام الحروف المتماثلة بعضها مع بعض الراعين والعين والجيم
 والامتدادات في خير، البر.

۱۴۱۸
بیتاکی



النص: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣ نَزَّلَ الْمَلَكُ الْوَحْشَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرِ ۝٤ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۝٥﴾ [سورة القدر]

✽ ثم كتابتها بطريقتين:

- ١- الطريقة الأولى: على أسطر متتابعة مع مراعاة قواعد الحروف المجودة المتفق عليها مع عدم التركيب وحتى يستطيع الغير دارسين للخط العربي سهولة القراءة وتكون دعوة لمعرفة أصول هذا الفن.
- ٢- الطريقة الثانية: تصريف آخر وذلك بابرار المعنى التي تتضمنه السورة الذي يدور حول الليلة التي نزل فيها القرآن وإنها سلام حتى مطلع الفجر.

لذلك عملنا على إعادة توزيع كلمات السورة في السطور الأربعة بحيث نحصل على كلمات في موضع معين في كل سطر تعمل مع كلمات أخرى في السطور التالية في نفس الموضع على إعطاء معنى معين.

فحصلنا في النهاية على العبارة: (ليلة القدر فيها سلام)

وبذلك: استطعنا كتابة السورة كاملة وتحديد معناها بالتصريف السابق مع تحديد الكلمات بالنقط للفت الانتباه لذلك.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا
لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ
نَزَلَ الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ
مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا
لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ
نَزَلَ الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ
مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ

أحمد بسای

قَالَ اللَّهُ ۝٢٠١ مَحْكُومٌ كِتَابُهُ

قُلْ كُلُّكُمْ عَمَلٌ كَاتِبٌ

فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْهُ هُوَ وَهُوَ يُهْدِي سَبِيلًا ۝ قَالَهُ الْعَظِيمُ

النص: ﴿ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ ۚ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا ﴾ [الإسراء: ٨٤]

المعنى: كل إنسان يعمل العمل حسب نيته (أو حسب طبيعته، أو دينه). والله يجزى كل إنسان بعمله ونيته.

كيفية التعبير عن المعنى:

نظرًا لأن الأعمال متنوعة في طريقتها وحسب نية من يقوم بها، والله يعلم ما في نية كل إنسان فيجازيه بنية عمله ولذلك يمكن الإيحاء عن هذا المعنى بالطرق الآتية:

- التركيز على الجزء الأول من الآية مع تمييز كلمة (شاكلته) بطرق متعددة دلالة على اختلاف نوايا الأشخاص

- كتابة باقى الآية بخط صغير دلالة على إحاطة علم الله بالأعمال مهما صغرت.

•• الخطوات:

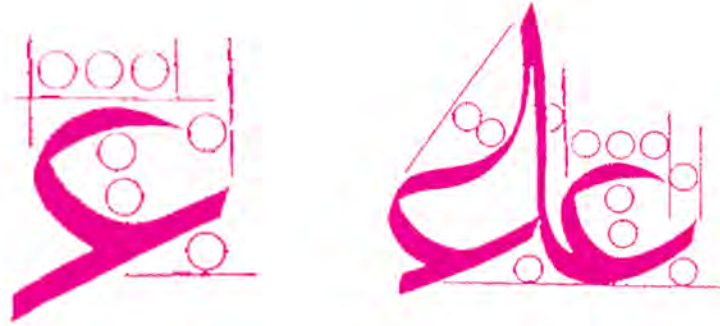
- كتابة (قل كل يعمل) بطريقة التتابع على سطر لا تشارك كلماتها في حرف اللام.
- كتابة (على) باستخدام الياء الراجعة لتحمل وتكون أساسًا وركيزة للكلمات السابقة.
- كتابة (شاكلته) بأنواع مختلفة.
- كتابة نفس (الآية بطرق تركيبية مختلفة دلالة على أن كل إنسان له طريقته ونيته في عمله.
- كتابة (قال الله في محكم كتابه) لتعمل نوعا من التردد مع خط النسخ في أسفل اللوحة.

قَالَ اللَّهُ ۝٢١۝ مُحْكَمٌ كِتَابُهُ

فَلَا تَعْجَلْ بِالْكِتَابِ
نَحْنُ نَنْزِلُ الْبَيِّنَاتِ

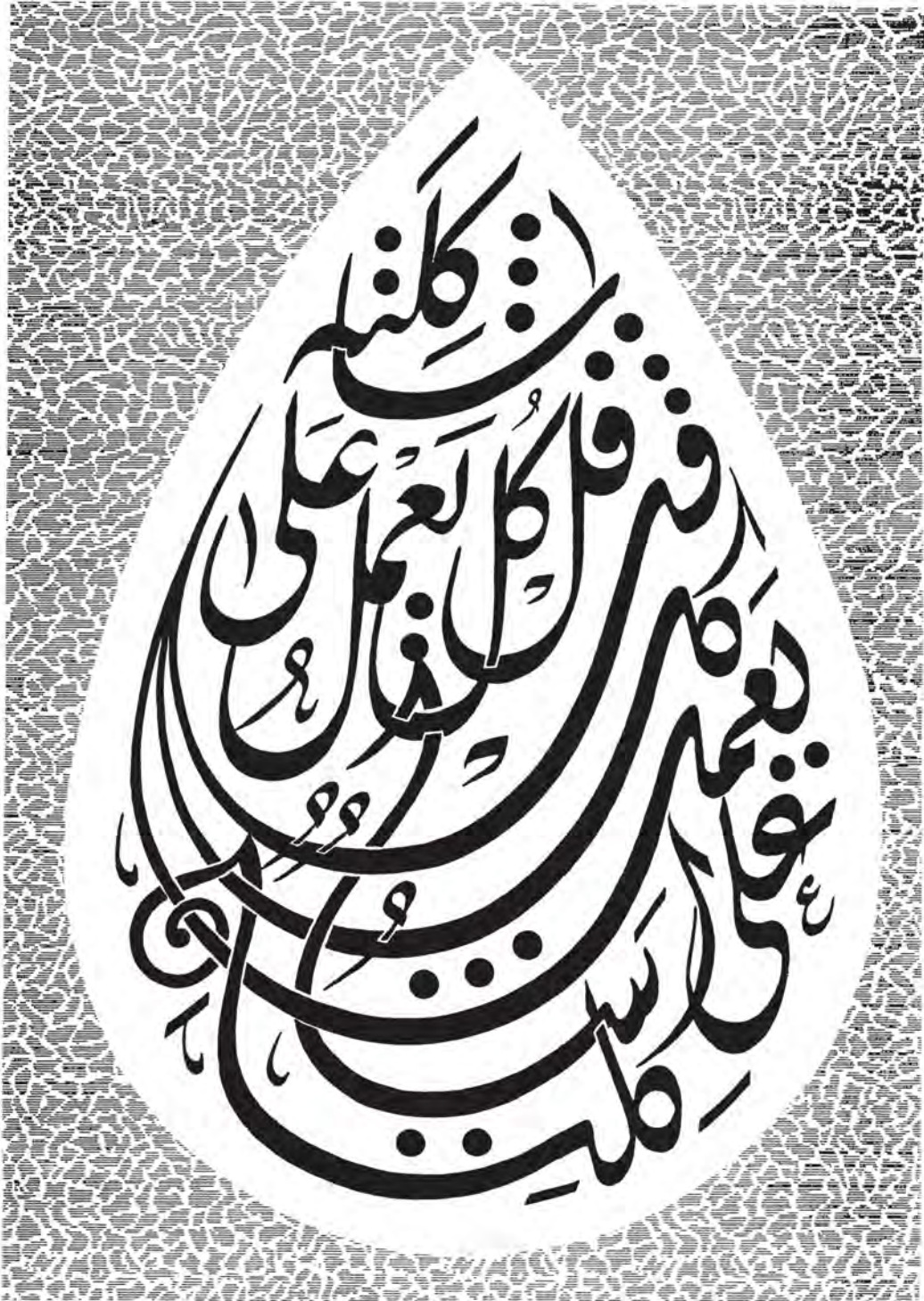
فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ۝ وَاللَّهُ الْعَظِيمُ





تكوين آخر جديد لنفس الآية السابقة للتأكيد على عمل أنواع متعددة من الأشكال طبقاً للنية. وهنا استخدمنا الشكل الدائري لإحاطة العمل مع النية وعدم انفصالهما عن بعضهما وإحاطتهما بالعنصر الزخرفي دلالة على حسن النية. وكذلك ارتباط حرفي: (الألف واللام) في شاكلته بكلمة (يعمل) للتأكيد على تلازم العمل مع النية.









النص: رحمتى سبقت غضبى.

المعنى: هنا يتطلب أن تكتب
الرحمة بنوع من التميز عن الغضب
مع ارتفاع حرف الراء عن المستوى
العام للكتابة.

الخطوات:



* استخدام الحاء المجموعة في كلمة (رحمتى)
التي تدل على الحركة والسرعة.

* استخدم الياء الراجعة لتدل على رجوع
الضمير إلى الله تعالى.



* استخدام العين المجموعة للتماثل مع الحاء
المجموعة.

* استخدام الأرضية الزخرفية لتوحى بعموم
الرحمة وسبقها الغضب.

- نفس اللوحة السابقة، وبطريقة أخرى للتعبير عن المعنى، حيث قمنا بكتابة كلمة (رحمتى) في
أعلى اللوحة وأن بداية كتابتها يكون متقدما عن بداية كتابة كلمة (غضبى).

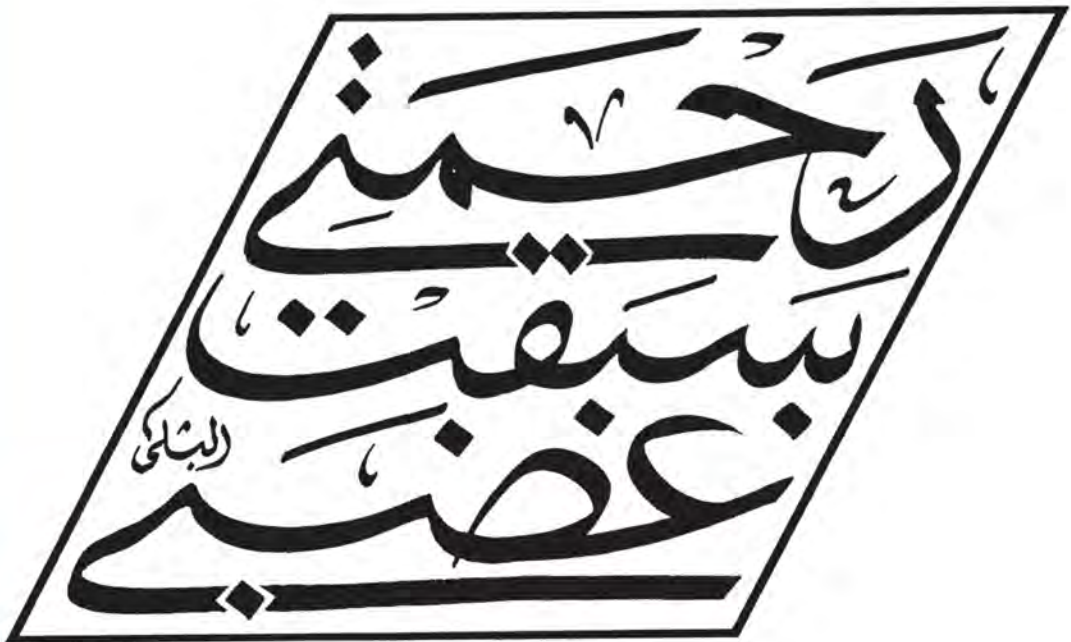


- استخدام حرف الحاء الممتد
لكلمة (رحمتى) دلالة على
اتساع وامتداد رحمة الله،
وهذا الامتداد أكبر من نظيره
في كلمة (غضبى).

الهيكل النبائي للوحة

- استخدام الياء الراجعة لنفس السبب السابق.
وكذلك الأرضية الزخرفية.





الله؟ سلام

المسئلة الجنافة

النص: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِّنْ شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾﴾ [الروم: ٤٠].

*** المعنى العام:** بالنظر إلى معنى الآية نجد أنها تنقسم إلى ثلاثة موضوعات:

١- الموضوع الأول: عن لفظ الجلالة وقدرته على الخلق والرزق والاماتة والإحياء.

٢- الموضوع الثانى: استفهام استنكارى على عدم قدرة الأصنام على فعل أى شىء من هذه الأشياء.

٣- الموضوع الثالث: تقدسه وتنزهه عز وجل عن أن يكون له شريك.

* الأفكار المستخدمة لتوضيح المعنى:

يلاحظ أن الموضوعين: الأول والثالث مرتبطان. فلزم أن يكونا متشابهين فى نوعية الخط. ونظرًا لأنهما يعودان على الله عز وجل فوجب أن يكون هما المتميزين فى اللوحة ويكتبان بخط جلى واضح. أما الموضوع الثالث فيكتب بخط صغير وبطريقة تدل على معناه.

* الخطوات المستخدمة فى التنفيذ

- كتابة (الله) بالخط الكوفى القديم ذى الحروف الرأسية المرتفعة، والسماك الشديدا ثم كتابة أفعاله بخط صغير تخرج من حروف لفظ الجلالة دلالة على قدرة الله تعالى على الخلق والرزق والإماتة والإحياء.

- كتابة الجزء الثانى من الآية على شكل علامة استفهام لتدل على معناه بخط كوفى فاطمى حديث مكوناً علامة الاستفهام المطلوبة.

- كتابة الجزء الثالث بنفس نوع الخط للجزء الأول وبنفس السماك لوجود العلاقة بينهما.

التقييم الفنى للوحة: إن استخدام الخط الكوفى بنوعيه وباختلاف السماك أعطى للوحة إيقاعاً هندسياً بديعاً. كما أن تساوى السماك الكبير فى كلمتى: (الله، سبحانه) أعطى معنى جديداً مضافاً للمعنى الأصلى. كما أن استخدام الخط الكوفى فى تكوين شكل علامة استفهام فى وسط اللوحة كان بمثابة القطعة الزخرفية الجميلة التى كسرت حدة الخط الكوفى القديم على جانبى اللوحة.



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

التَّسْلِيمُ

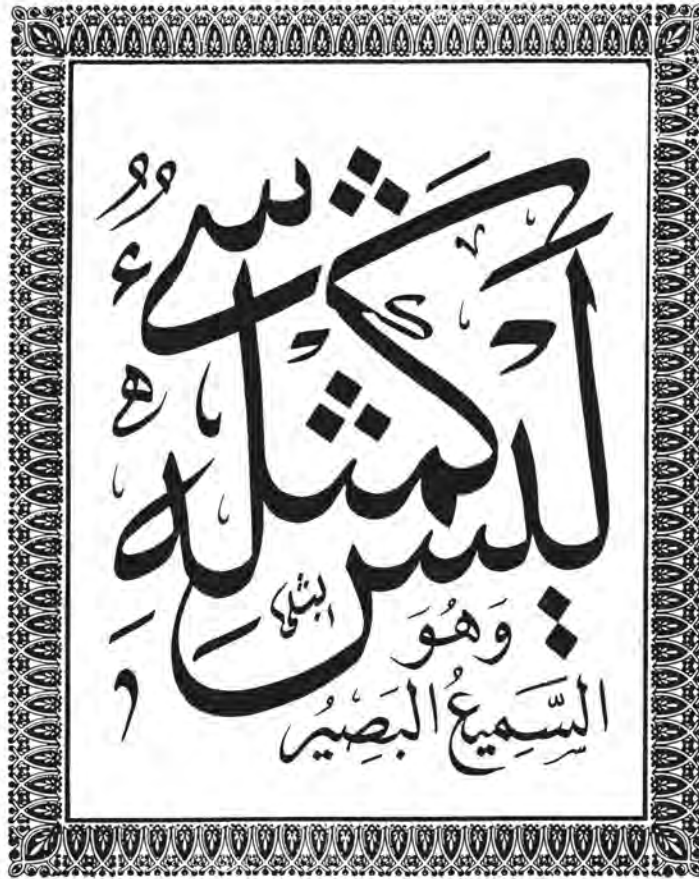


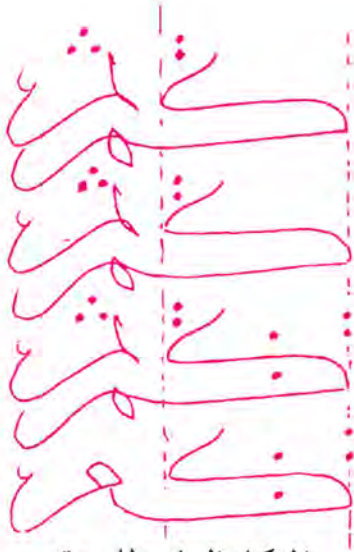
الْإِيمَانُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

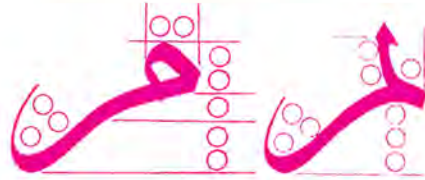


نفس اللوحة السابقة بتصرف آخر حيث قسمت الآية إلى ثلاثة أقسام معبرة عن المعنى.





الهيكل البنائي للوحة



النص: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾ [الروم: ٤٠].

المعنى: الله سبحانه وتعالى هو المستقل والمنفرد بالخلق والرزق والإحياء:

الأفكار لتوضيح المعنى: لتأكيد المعنى السابق يمكن فصل كلمات الآية إلى جزأين:

✱ **الجزء الأول:** (الله الذى) ويكتب بطريقة مختلفة عن الجزء الثانى وتحديد موقعه فى أعلى اللوحة.

✱ **الجزء الثانى:** والذى يتمثل فى أفعال الله الأربعة فى الآية وربطها بطريقة تدل على تتابعها واتصال بعضها ببعض.

✱ **العمل على تأكيد فصل الجزأين** باختلاف لون الأرضية، ثم ربطهما باستخدام الإطار الزخرفى.

الخطوات المستخدمة:

- لتمييز الجزء الأول تم كتابته بالخط الفارسى الجلى واستخدام وحدة زخرفية مناسبة له.

- نلاحظ فى الجزء الثانى تكرار كلمة (ثم)، (كم) فى نهاية الكلمات الأربعة.

وهذا يمكننا من استخدام هذا التكرار فى توزيع الكلمات بطريقة تماثلية بعضها فوق بعض. مما يؤكد على الترابط والتتابع، بالإضافة على توزيع النقط والتشكيل بنفس الطريقة كى نحصل على لوحة لها أبعاد فنية عالية. كما هو موضح فى الهيكل البنائى.

- والعمل على ربط الجزأين: الأول والثانى لأنهما آية واحدة باستخدام إطار زخرفى مناسب حجماً وشكلاً.

- كتابة توقيع الخطاط بحيث يؤدى إلى ملء الفراغ وتردده مع الوحدة الزخرفية العلوية.



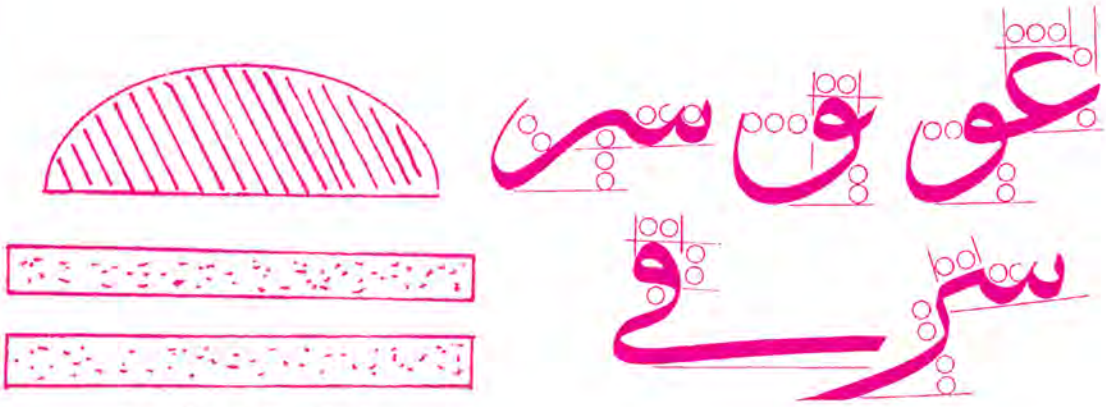
السَّالِمْ

خَلَقَ
رَزَقَ
مَبْنُوعَ
حَبْنُوعَ

عبدالله







الهيكل النباتي للوحة

النص: [سورة الفلق: ١-٥].

حيث تعتبر السور الكاملة من اللوحات المهمة التي تعطي معنى متكاملًا ويسعى كل إنسان لاقتنائها والاحتفاظ بها تبركا وعملاً بمضمونها خاصة إذا كانت من الأذكار اليومية كالمعوذتين.

الأفكار وكيفية توضيح المعنى: عند النظر إلى كلمات السورة نلاحظ أنها تتكون من قسمين:

✱ **القسم الأول:** (قل أعوذ برب الفلق) أى الاستعاذة بـ الله - فالق الصبح - من الأشياء الموجودة فى القسم الثانى.

✱ **القسم الثانى:** المخلوقات الأربعة المستعاذ منها.

- نظرًا لأن القسم الأول يعود على الله تعالى؛ فلزم الأمر أن يكتب بخط جلى كبير وواضح خاصة إلى جانب أن له علاقة بالصبح ذى الضوء الباهر. وأن القسم الثانى بخط أقل ومتداخل دلالة على الصفات القبيحة فى الأشياء المستعاذ منها.

خطوات التنفيذ: - كتابة (قل أعوذ برب الفلق) بخط كبير وعلى شكل ١ / ٢ قرص الشمس التى تشرق فى الصباح لتأكيد المعنى.

- **كتابة القسم الثانى:** بخط أصغر وعلى ثلاثة أسطر. وكان من المفترض كتابة كلمة (شر) أسفل الكلام ولكن المعنى الأعم أن هذا الشر موجود فى الأشياء المذكورة فى الآيات وهى (ما خلق، غاسق، النفاثات، حاسد) فوجب أن تكون هى فى الأسفل، وتعلوها كلمة شر كأن الشر متوج لها.

التقييم الجمالى للوحة: تعتبر من اللوحات الجيدة حيث يعرف موضوعها من أول وهلة نظرًا لتكبير الجزء الأول الذى يحمل اسم السورة خاصة أنها مكتوبة على شكل قرص الشمس وقت الشروق التى تطلع على كل المستعاذ منها أسفل هذا القرص وبخط أصغر.

فَلَا تَعْلَمُونَ الْفَتَنَ

مِنْ شَرِّ خَلْقٍ نَشَرْنَا لَكُمْ

وَقَدْ جَعَلْنَا لَكُمُ

الْعُمَمَ لِكَيْ لَا تَرَوُا



النص: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ ...﴾ [محمد: ١٥].

المعنى العام: الآية من أمثلة القرآن التي تدل على إحدى صور يوم القيامة كمقابلة بين نعيم أهل الجنة، وعذاب أهل النار.

الأفكار قبل الكتابة:

- إظهار هذه المقابلة بإظهار صورة المتقين وما يتمتعون به في أجمل صورة، وعلى المقابل إظهار أهل النار بطريقة مناسبة ومكانتهم في العذاب.
- وبالنظر في الجزء الخاص بالمتقين نجد أنه تكررت صورة جميلة جداً وهي الأنهار الأربعة التي يتمتعون بها، ثم بعد الثمرات المختلفة ثم المغفرة من الله تعالى فكان لابد من إظهار هذه الصورة بطريقة فنية وذلك بجمع تلك النعم الست مع بعضها وكتابتها بطريقة تفصلها عن الجزء الذي قبلها والذي بعدها.

خطوات التنفيذ:

- ١- كتابة الجزء الأول (مثل الجنة) بالخط الفارسي الذي يمتاز بالمرونة والرقّة والجمال تعبيراً عن المتقين.
- ٢- استخدام كلمة (أنهار) وتكبيرها وامتدادها لتدل على ما تحتويه بداخلها من الماء واللبن والخمر والعسل واستخدام نفس الفكرة في (لهم، مغفرة).
- ٣- كتابة الجزء الأخير بالخط الديواني الذي يمتاز بالالتواءات الشديدة دلالة على التواء أمعاء أهل النار وتقطعها.

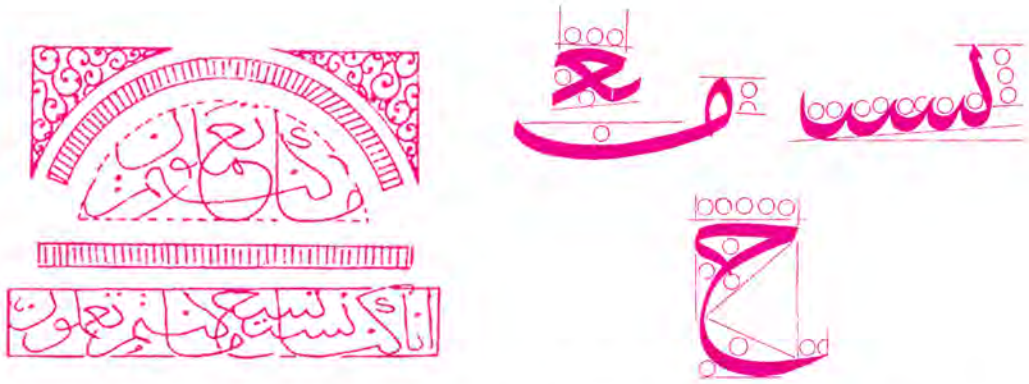
التقييم الفني للوحة:

اللوحة في مجملها رائعة التكوين، ومثلة لما تحتويه من معانٍ، حيث استخدم التكرار، والتماثل بطريقة فنية جميلة مع تناسق بداية اللوحة ونهايتها مع المحافظة على سهولة القراءة واستخدام أنواع الخطوط الدالة على المعاني المطلوبة.



كلمة الاعتصام حروفها متحدة بينما كلمة (تفرقوا) متفرقة لتدل على المعنى





النص: ﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ...﴾ [الجاثية: ٢٨، ٢٩].

المعنى: هذا مشهد من مشاهد يوم القيامة عندما يؤتى بالنار فيجثو كل الخلق على الركب فيبدون كالقوم لحديث الرسول الكريم: «كأنى أراكم جاثين بالكوم دون جهنم» ثم مشهد نشر كتاب الأعمال الذى يحوى كل شىء ومجازاة الخلق على أعمالهم خيرها وشرها.

الأفكار فى توضيح المعنى الكتابية:

- يمكن جعل كل آية لوحة منفصلة بحيث يتسنى إظهار ما فيها من معنى. ثم عمل لوحة متكاملة للآيتين ليتم إكمال المعنى المطلوب.
- فى الآية الأولى لابد من إظهار صورة الخلق وهم جاثين على الركب مكونين كومة كبيرة، ويمكن توضيح ذلك بالكتابة فى نصف يضاوى أفقى. أما الآية الثانية فتكتب على سطور أفقية على نظام الكتابة فى الكتب.

خطوات التنفيذ:

- نظرًا لأن الأعمال هى أساس الحساب فى الآخرة. فكان لزامًا إظهار (ما كنتم تعملون) فى الآية الأولى بالخط الثلث الواضح فى الشكل الموضح، وكتابة بداية الآية بخط نسخ صغير فتظهر صورة قوم الخلائق الجاثية وبداخلهم الأعمال التى سيحاسبون عليها.
- وفى اللوحة الثانية: توضيح ما استنسخ فى الكتاب من أعمال حيث هى الأساس وتستكمل باقى الآية بالخط النسخ الصغير.

التقييم الفنى للوحة:

- تعتبر هذه اللوحة معبرة جدًا عما تحتويه من المعنى حيث تم إظهار الأعمال التى كانت تعمل فى الدنيا بخط الثلث وكذلك استنساخ هذه الأعمال وبذلك يكون استخدام نوع الخط وسمكه من العوامل المهمة لإظهار المعنى.



كُنْ أُمَّةً تَدْعِي إِلَى صِيَتِهَا الْيَوْمَ بِمَنْزِلِ
مَنْزِلِ كُنْ أُمَّةً تَدْعِي إِلَى صِيَتِهَا الْيَوْمَ بِمَنْزِلِ

هَذَا كَتَبْنَا نَطَقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ

إِنَّا كُنْ أُمَّةً تَدْعِي إِلَى صِيَتِهَا الْيَوْمَ بِمَنْزِلِ
مَنْزِلِ كُنْ أُمَّةً تَدْعِي إِلَى صِيَتِهَا الْيَوْمَ بِمَنْزِلِ

كتبه أحمد البشلي ١٤١٢ هـ

التقييم الفني للوحة:

إن تنوع الشكل (نصف دائري، سطور أفقية) في اللوحة الواحدة تبعاً للمعنى أعطى للوحة قيمة فنية عالية مع لفت الانتباه والبعد عن الرتابة والملل خاصة وأن الجزء المميز في الشكلين مرتبطين بالمعنى الأساسي في اللوحة وهو (ما كنتم تعملون). كما أن استخدام نوعي الخط الثلث والنسخ أعطى إيقاعاً جميلاً بين الإشباع والرقّة، وبين الغلظة والنحافة مما يساعد على تقريب المعنى وتأكيدّه.



ہدایت کے تہنایا بنطریق علیہ کے مرید الحق

کتابت الہدیٰ

کتابت الہدیٰ ۱۴۱۳ھ



﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٢٨]



الأسس الفنية :

- ١ - استخدام حرف الكاف بطريقة فنية في (يغنيكم ، حكيم)
- ٢ - استخدام حرفي الخاء والعين المجموعتين في السطر الأول.
- ٣ - علو لفظ الجلالة.



وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُؤْتِيَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غَيْرَ فَالْحَرَّىٰ مِنْهَا
تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا

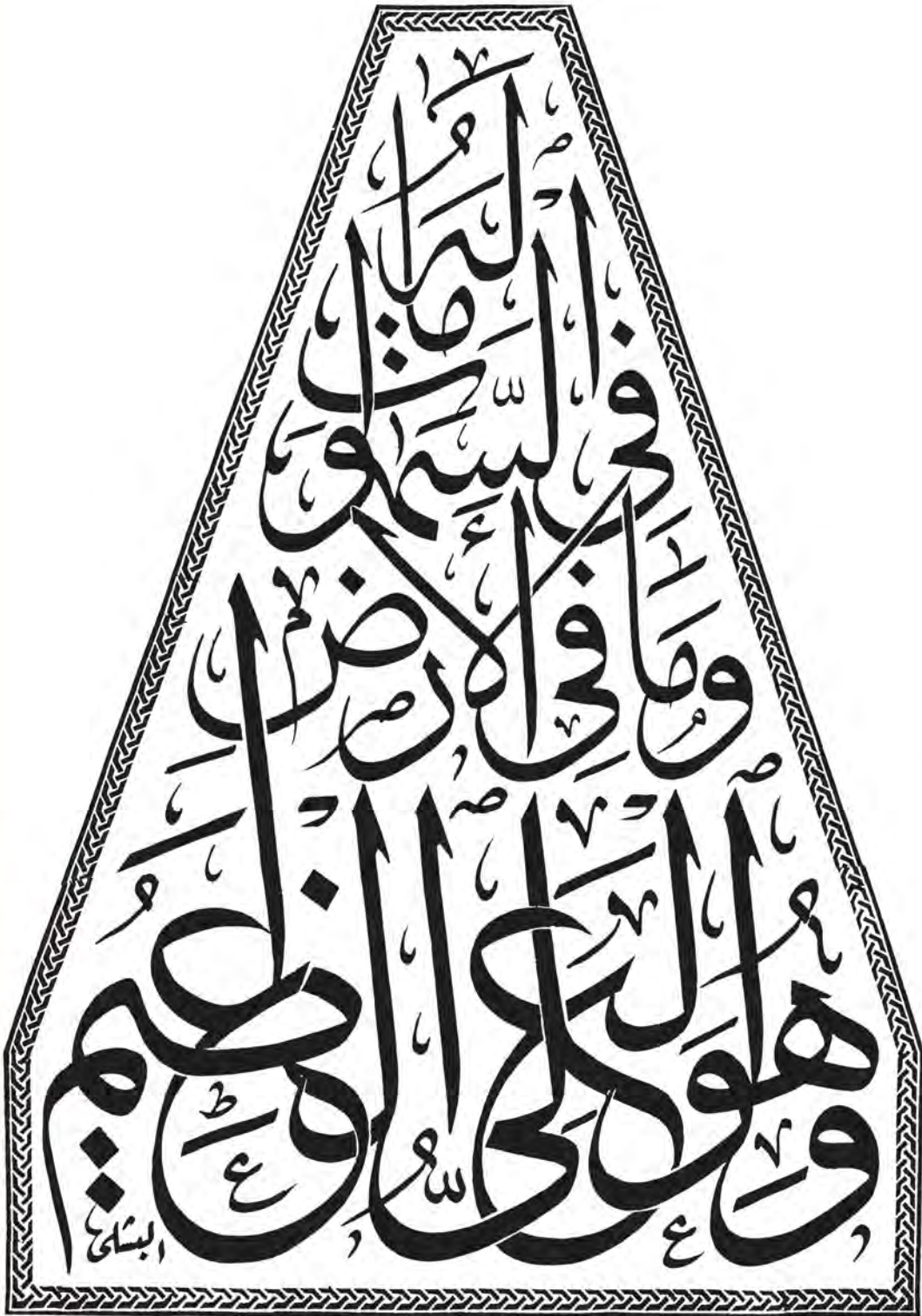
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُؤْتِيَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غَيْرَ فَالْحَرَّىٰ مِنْهَا
تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ

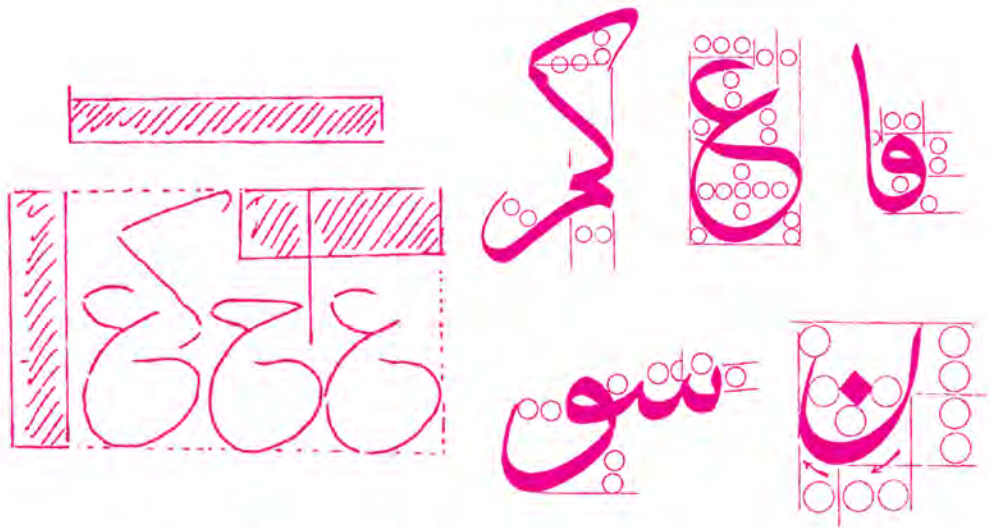
أَنْزِلْ فَيُؤْتِنَا الْقُرْآنَ

هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ
مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ









الحديث الشريف: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه».
وتم كتابته بخطوط الديوانى والفارسى والثلث.

خطوات التنفيذ:

- عند النظر إلى كلمات الحديث ومعناه نجد أن الأساس هو: جملة (عمل أحدكم عملاً) فعملنا على كتابتها بخط الثلث الجلى وتداخل بعضها مع بعض مع بعض كدلالة على أن العمل المتقن يحتاج إلى مجهود.
- ثم إن المعنى الثانى فى الحديث وهو أن الله يحب العمل المتقن؛ لذلك ميزنا الكلمات التى توضح ذلك بخط مختلف وهو (إن الله يحب إذا)، (أن يتقنه) مع مراعاة استخدام الخط الديوانى فى الجزء الأول لأنه يتناسب مع الحب، والجزء الثانى بالفارسى دلالة على العمل المتقن.
- ولتأكيد ربط المعنى بالكتابة استخدمنا تداخل كلمة يحب بكلمة أحدكم لتدل على حب الله للشخص الذى يتقن العمل، وكذا تداخلها مع كلمة (إذا) حيث إن هذا الحب مشروط بالإتقان.

التقييم الفنى:

استخدام أنواع الخطوط المختلفة فى عمل اللوحة الواحدة بحيث تكون صفات كل نوع تتناسب مع المعانى التى يكتب بها، كذلك استخدام الخطوط الصغيرة لملء الفراغ فى اللوحة الأساسية مع إعطائها شكلاً زخرفياً جمالياً.



فَاَلْيَسَ لِلَّذِينَ خَلَقُوا
الْانفُسَ الْفَاسِقَةَ







لَبَّاسُكَ



کتابہ احمد البشلی مسکنہ ۱۴۰۵ھ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ
لو اننا كنا نعلمون
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ
لو اننا كنا نعلمون



قَالَ تَعَالَى كَيْفَ يَرْمِيهَا الْيَاسِرُ آمَنُوا

كَلَّا وَهِيَ حَافِيَا رَوْنًا
بِشَيْءٍ

وَأَنْتُمْ كَرُّوا لِلَّهِ أَنْزَلَ نَحْمَ يَا هَاجِرٌ وَصَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

استخدام خطي «النسخ والثلاث» في كتابة اللوحة مع استخدام الخط الأقوى «الثلاث» في الجزء الأساسي المطلوب إظهاره



النص: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ۚ﴾ (٣٠) أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ [الكهف: ٣٠، ٣١]

فى هذه اللوحة أردنا أن نوضح استخدام أنواع مختلفة من الخطوط، ومدى ملائمة بعض الأنواع مع بعضها وبين ما تحمله من معنى.

خطوات التنفيذ:

- * كتابة (قال الله تعالى فى كتابه الكريم): بالخط النسخ لبساطته وصغر حجمه حيث إن هذه العبارة ليست من الآية.
- ثم جاء بعد ذلك أقرب الأنواع لخط النسخ وهو الثلث حيث إن أغلب الخطاطين دأبوا على ذلك لقوة الصلة بين النوعين.
- ثم استخدمنا نوعاً آخر من الخطوط وهو الكوفى لأنه (من وجهة نظرنا) يتناسب مع الثلث من حيث القوة، وتستخدم فيه زخرفة الأرضية تقابل التشكيل فى الثلث.
- * كتابة الآية الثانية: حيث إن هذه الآية تصف جزاء الذين آمنوا وعملوا الصالحات بدخولهم الجنة ونعيمهم فيها فتم اختيار الخط الفارسى الذى تتناسب صفاته مع هذا الوصف من حيث الرقة والطراوة والليونة.
- ثم استكمال الآية بأقرب الأنواع فتم اختيار خط الرقعة.

التقييم الفنى للوحة:

هذه اللوحة جديدة فى محاولة استخدام جديد لأنواع الخطوط مجمعة حيث جمعت الثلث والكوفى لقوتها، لتتناسب مع المعنى العام وهو العمل والجزاء. واستخدام الفارسى مع الرقعة لنفس الغرض. ولاختلاف الأنواع جمعت الآية الأولى فى إطار والأخرى فى إطار. أما الكتابات الأخرى غير الآيتين فكتبت بطريقة تعمل نوعاً من التوازن فى أعلى وأسفل اللوحة بخطوط صغيرة.

قَالَ تَعَالَى كِتَابُهُ الْكَبِيرُ

إِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
إِنَّا لَنُفِيحُ الْجَنَّةِ الْغُرُفَاتِ

أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
يُكَلِّفُونَ فِيهَا مِنْ أَسْنَانٍ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا
خَضِرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَكَئِينَ فِيهَا
عَلَى الْأَرَائِكِ نَعْمَ الثَّوَابُ وَحَسَنَتِ مَرْفَعًا

كتبه أحمد البشاي



لَوْ زَيْبَا
مَرْكَزِ دَلِمْ

البشای



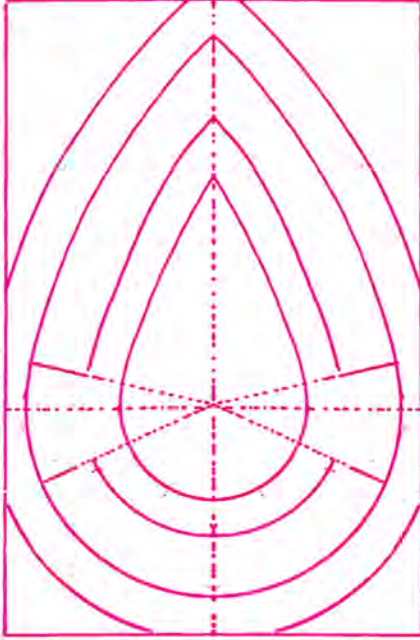
قَالَ تَعَالَى فِي تَابَةِ الْكَبِيرِ

وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزِلٍ
وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزِلٍ

إِلَى الْمَسْجِدِ
إِلَى الْمَسْجِدِ
إِلَى الْمَسْجِدِ



النص: ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَا بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا ۝٨٣ قُلْ كُلُّ يَعْمَلْ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا ۝٨٤﴾ [الإسراء: ٨٣، ٨٤]



فى هذه اللوحة استخدمنا أربعة من الخطوط مع الزخرفة، وأفدنا من صفة طواعية الخط العربي ومقدرته على تكوين الأشكال الهندسية بدون رسم إطار خارجى.

خطوات التنفيذ:

* استخدام الخط الكوفى فى كتابة الجزء الأول من الآية على شكل إطار علوى من الشكل البيضاوى نظرًا لقوة هذا الخط على ملء الفراغ وتقارب حروفه بعضها

مع بعض، وإمكانية زخرفة بدايات ونهايات حروفه الرأسية، بالإضافة إلى مرونته وطواعيته، فى حين يعتقد البعض أنه خط جامد لا روح فيه وهذا راجع لعدم إجادتهم له. ثم كتابة الجزء الثانى من الآية (قل كل يعمل على شاكلته).

ف نجد أنه نظرًا لاختلاف الأعمال فى ظاهرها كما أنها تختلف حسب المقصود من فعلها، أى أنها تختلف باختلاف نية الشخص. فمثلاً قد يكون العمل ظاهرة طيباً والقصد سيئاً، أو يكون العمل طيباً والقصد طيباً.

ولكى نوضح هذا المعنى كتبنا هذا الجزء من الآية بطريقتين: إحداها بسيطة بالخط الفارسى الذى لا تعقيد فيه دلالة على العمل الطيب والنية الطيبة، والطريقة الأخرى بالخط الديوانى المتداخل حيث استخدمنا اللامات الممتدة دلالة على ظاهر العمل الطيب أما الهاء فى كلمة (شاكلته) فتداخلت والتفت مثل الثعبان دلالة على خبث العمل، وكذلك الألف فى نفس الكلمة حيث تشابكت مع الخط الفارسى.

* أما الجزء الأخير من الآية. فكتب بالخط الثلث الواضح الذى لا تعقيد فيه دلالة على علم الله تعالى الذى يعلم نوايا الناس جميعاً.





ॐ नमो भगवते वासुदेवाय
ॐ नमो भगवते वासुदेवाय
ॐ नमो भगवते वासुदेवाय

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय
ॐ नमो भगवते वासुदेवाय
ॐ नमो भगवते वासुदेवाय



فَالْمُتَّقِينَ فِي الْجَنَّاتِ الْكُبَرَىٰ

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ تَبَتُّوا
فَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ تَبَتُّوا





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَلْعَبْدُ لِلَّهِ لَا تَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَلَدَيْنِ إِحْسَانًا
وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْيَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ
الْجُنُبِ وَالصَّابِغِ بِالْجَنبِ وَالْبَيْتِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ يَمَانُكُمْ

إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ مِنْكُمْ

مِنْ أَفْخَرٍ
بِشَاءِ





